



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3801

التاريخ : الأحد 2016/1/3

الفبر الرئيسي



نتنياهوو مهاجماً فلسطيني 1948: لا
يمكن القول "إنني إسرائيلي بالحقوق
وفلسطيني بالواجبات"

... ص 4

أبرز العناوين



الفايكان تعلن رسمياً اعترافها بفلسطين دولة مستقلة

عباس: مصريون على إنجاز المصالحة... ونتمنى أن تكون سنة 2016 سنة إنهاء الاحتلال

هنية: الانتفاضة تثبت أنه لا مستقبل للاحتلال على أرضنا

المركز الإعلامي لشؤون القدس: 14 ألف إسرائيلي اقتحموا الأقصى في 2015

تقرير: 265 انتهاكاً لأجهزة السلطة بالضفة خلال كانون الأول/ ديسمبر

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net



السلطة:	
5	عباس: مصرون على إنجاز المصالحة... ونتمنى أن تكون سنة 2016 سنة إنهاء الاحتلال
6	وزير العدل الفلسطيني يؤكد على أهمية تشريح الشهداء
7	غزة: 300 ألف دولار خسائر وزارة الزراعة جراء قصف إحدى منشآتها
7	الرئاسة الفلسطينية تنفي نبأ تعرض عباس لحالة إغماء وتؤكد أنه بصحة جيدة
8	تقرير: 265 انتهاكاً لأجهزة السلطة بالضفة خلال كانون الأول/ ديسمبر
8	مركز أمانة: أمن السلطة يعتقل مواطنين ويستدعي آخر للتحقيق
9	مصطفى البرغوثي يدعو إلى توسيع حركة المقاطعة المحلية للبضائع الإسرائيلية
المقاومة:	
9	هنية: الانتفاضة تثبت أنه لا مستقبل للاحتلال على أرضنا
10	الحيّة: لا نشارك في "تحضيرية" لعقد "مجلس وطني"... ونحن مستعدون للمشاركة
11	إسماعيل رضوان: سلوك عباس والحكومة يدلان على عدم الجدية والرغبة في تحقيق المصالحة
12	حماس: ندرس مقترحات لحل أزمة معبر رفح على قاعدة تحقيق الشراكة
12	"الشعبية": الحكومة بانتظار موافقة حماس على مبادرة تشغيل المعبر لإرسال وفدها إلى غزة
12	جميل مزهر: الاتفاق على تزويد قطاع غزة بخط كهرباء جديد من "إسرائيل"
13	فتح تحيي الذكرى الـ 51 لانطلاقتها في مخيمات لبنان
14	تقرير: تحديات "سياسية" تواجه حركة فتح في ذكرى تأسيسها الـ 51
الكيان الإسرائيلي:	
16	الأجهزة الإسرائيلية تواصل مطاردة منفذ عملية تل أبيب
16	الشرطة الإسرائيلية تعلن توصلها لهوية منفذ هجوم تل أبيب
17	سيناريوهات إسرائيلية لاختفاء منفذ عملية تل أبيب
17	صحف إسرائيلية: سكان تل أبيب مرتعبون
18	ليبرمان يتهم حكومة نتنياهو بالكذب وسياستها بدعم العمليات
18	عضو كنيست يدعو لتسهيل منح تراخيص حمل السلاح للإسرائيليين
18	منظمة "لاهافا" الصهيونية تدعو لحرق الكنائس في القدس المحتلة
19	النيابة العامة الإسرائيلية تقدم اليوم لوائح اتهام بقضية حرق عائلة الدوابشة
19	يديعوت: خلايا نائمة بالضفة تستعد لهجمات
19	التفكجي: مخطط إسرائيلي لاستيعاب ربع مليون مستوطن في الأراضي المحتلة سنة 1967
20	تحديات "إسرائيل" الأمنية في 2016: هجمات الإنترنت والبحر والجبهة الداخلية
21	هآرتس: "إسرائيل" محاطة بتهديدات أمنية

	الأرض، الشعب:
21	29. الخليل.. 14 إصابة في مواجهات مع الاحتلال عقب تشييع الشهداء
22	30. بيت لحم: الاحتلال يعتقل شاباً ويستدعي مواطناً ونجله وابنته
22	31. مستوطنون يقتحمون باحات "الأقصى" وسط حراسة مشددة
23	32. هيئة شؤون الأسرى: 1,500 أسير مريض في السجون بينهم 95 مصاباً بإعاقات و25 بالسرطان
23	33. احتراق 8 مركبات في حي الثوري بالقدس المحتلة
23	34. مستوطنون يهاجمون منزلاً عند أطراف بيت فوريك
24	35. الشرطة: 1.6 مليون مسافر تنقلوا عبر معبر الكرامة خلال 2015
24	36. مركز أسرى فلسطين: 1,261 قراراً إدارياً خلال العام الماضي
25	37. المركز الإعلامي لشؤون القدس: 14 ألف إسرائيلي اقتحموا الأقصى في 2015
25	38. عشرات آلاف الفلسطينيين يشيعون 23 جثامين شهيداً
26	39. اشتداد أزمة الكهرباء في غزة
26	40. مصرع ثلاثة أطفال بحريق داخل منزل في رهط
27	41. الاحتلال يستولي على تسجيلات كاميرات مراقبة في بيت جالا
27	42. هيئة شؤون الأسرى: تشريعات إسرائيلية تعسفية في 2015
28	43. تحقيقات بقتل مستوطنين لسائق فلسطيني في "تل أبيب"
	اقتصاد:
28	44. حصاد اقتصاد قطاع غزة خلال سنة 2015
	مصر:
29	45. الشرق القطرية: كشف تفاصيل مثيرة عن علاقة مبارك بحاخام إسرائيلي
31	46. اتحاد عمال مصر يحذر من خطورة التغلغل الإسرائيلي في إفريقيا
	الأردن:
31	47. "غزة 39" يسلم مستلزمات طبية للقطاع
	لبنان:
32	48. نعيم قاسم: اغتيال مسؤولينا لن يمر بسهولة
	عربي، إسلامي:
32	49. أردوغان يشترط اتفاقاً مكتوباً لإعادة العلاقة مع "إسرائيل"
33	50. رابطة شباب لأجل القدس: 14 مشروعاً لدعم الأقصى في 2016

	دولي:
33	51. الفاتيكان تعلن رسمياً اعترافها بفلسطين دولة مستقلة
34	52. رئيس وزراء أستراليا السابق: فلسطين مفتاح لحل قضايا المنطقة
	تقارير:
34	53. تقيصات لـ"الأونروا" في التغطية الصحية بلبنان تبدأ مطلع 2016
	حوارات ومقالات:
36	54. دولة فلسطين والحلم المستحيل... مصطفى كركوتي
39	55. التقارب التركي - "الإسرائيلي" بين الدوافع وإملاء الشروط... د. محمد السعيد إدريس
42	56. لا تقتلوا الأمل قبل أن يولد... أ.د. يوسف رزقة
43	57. بعد ثمانية وعشرون عاماً.. الشراكة السياسية عند حركة حماس... جمال علي الحاج
47	كاريكاتير:

١. نتنياهو مهاجماً فلسطيني 1948: لا يمكن القول "إنني إسرائيلي بالحقوق وفلسطيني بالواجبات" تحرير رامي حيدر: انضم رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إلى حملة التحريض على فلسطيني الداخل في أعقاب مقتل إسرائيلييين في إطلاق النار يوم أمس في تل أبيب، مهاجماً الحركات السياسية العربية، بما فيها القائمة المشتركة والحركة الإسلامية، بشكل غير مباشر ومحملاً إياهم مسؤولية ما أسماه التطرف والإرهاب. وللتغطية على فشل حكومته على المستوى السياسي والأمني، حاول نتنياهو الإيحاء إلى أن القضية هي انعدام تطبيق القانون في البلدات العربية، علماً أن إطلاق النار جرى في قلب مدينة تل أبيب. وجاءت أقوال نتنياهو في مؤتمر صحفي عقده أمام المقهى الذي تمّ فيه إطلاق النار يوم أمس في شارع ديزينجوف في مركز تل أبيب، والتي أسفرت عن مقتل إسرائيلييين اثنين وإصابة 8، وتشبته الشرطة بأن نشأت ملحم من قرية عارة هو مطلق النار. وأكد نتنياهو أن الحكومة الإسرائيلية ستخصص ميزانيات كبيرة لفرض القانون ومراقبة تنفيذه في المدن والقرى العربية، وستتخذ خطوات عديدة لتحقيق هذا الهدف، منها إنشاء مراكز للشرطة في كل قرية ومدينة عربية، وزيادة عدد رجال الشرطة وتوسيع انتشارهم فيها.

وكعادته، اتهم نتنياهو ما أسماه "الإسلام المتطرف" بالتحريض على "الإرهاب" ضد "إسرائيل"، وقال إن أمثال ملحم ينفذون عمليات بسبب التحريض الذي يسمعونه في المدارس والمساجد وغيرها، ذاكراً الحركة الإسلامية وحظرها بذريعة التحريض ضد إسرائيل، وكذلك التحريض على وسائل التواصل الاجتماعي في أوساط الشباب العربي.

ودعا نتنياهو نواب القائمة المشتركة إلى إدانة هذه العملية، ملمحاً إلى أن عدم الإدانة والاستنكار يمثل دعماً وتشجيعاً لهذه الأعمال. وقال إنه لن يقبل بوجود دولة أخرى داخل دولة إسرائيل، دولة قانون ودولة أخرى داخلها بلا قانون ينتشر فيها السلاح غير المرخص، في إشارة إلى المجتمع العربي، وأكد بأنه لن يقبل بأن يكون هناك مواطنون "حقوقهم إسرائيلية لكنهم يعتبرون أن واجباتهم فلسطينية".

عرب 48، 2016/1/2

٢. عباس: مصرون على إنجاز المصالحة... ونتمنى أن تكون سنة 2016 سنة إنهاء الاحتلال

رام الله- وفا: أعرب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس عن أمله بأن يكون 2016 عام إنهاء الاحتلال الإسرائيلي. وقال في مقابلة مع مراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في رام الله، أمس، "سنبذل كل الجهود لتحقيق هذا الهدف، ولن نياس ولن نتراجع، وهذا هو موقفنا، بحيث ما زالت دولة فلسطين تطالب بالسلام العادل المبني على الشرعية الدولية".

وبشأن المصالحة الوطنية، أكد الرئيس: إننا مصرون على تحقيق المصالحة مع حركة حماس، وقال: "مستعدون للمصالحة في مطلبين يرضيان الشعب الفلسطيني، وهما: تشكيل حكومة وحدة وطنية، ومن ثم الذهاب إلى الانتخابات لإنهاء هذا الجرح الدامي في جسد شعبنا".

وتطرق الرئيس إلى الدور الذي يمكن أن تلعبه مصر في المرحلة المقبلة، وقال: "مصر لها ثقلها العربي والإقليمي والدولي، ومع توليها مقعدها في مجلس الأمن الدولي، فإننا جميعاً سنستفيد من هذا الموقع، وبشكل خاص القضية الفلسطينية". وقال: مصر هي جزء من اللجنة الرباعية التي شكلت في الجامعة العربية لمتابعة القضية الفلسطينية، لذا فإن مصر تتمتع بصفيتين، الأولى كونها عضواً في مجلس الأمن الدولي، والثانية أنها رئيسة اللجنة الرباعية العربية، وبالتالي يمكن أن تلعب دوراً هاماً في هذه القضية. وقال: بدأنا بالاتصال مع وزير الخارجية المصري سامح شكري، وبعض وزراء الخارجية العرب المعنيين بهذا الأمر، إضافة إلى الأمين العام لجامعة الدول العربية، والسعودية التي أبدت حماساً شديداً للعب دور سياسي بغض النظر عن كونها عضواً في الرباعية العربية أم لا، فالسعودية لها وزن وثقل في المنطقة والعالم.

وأضاف: كان هذا محور حديثنا مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وتحدثنا بشكل مفصل حول آفاق المستقبل، وركز خادم الحرمين في حديثه حول المبادرة العربية وكيف يمكن إحيائها وتجديدها. وأشار إلى أن هناك اتصالات بدأت لعقد اجتماع للجنة الرباعية العربية في القاهرة، من أجل تنسيق كيفية التعامل مع القضية الفلسطينية.

وحول العملية السلمية، قال الرئيس نتمنى أن يكون هناك حراك سياسي في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، وإن كنا نعتقد بأن الطرف الإسرائيلي لم يبد استعدادا للتعامل مع القضايا الأولية كالاتعاءات على الحرم القدسي الشريف، واعتداءات المستوطنين، وعدم الالتزام بالاتفاقات الموقعة بيننا وبينهم، أو القضايا النهائية. وقال: إذا استمرت إسرائيل في عدم تنفيذ الاتفاقات، فإننا لا نستطيع الاستمرار وحدنا في الالتزام بها، وإن القيادة تدرس هذا الموضوع، وعندما نتخذ القرار الحاسم، سيكون هذا القرار أمام اللجنة الرباعية لاتخاذ القرار المناسب، لا نريد أن نتصرف بهذا الموضوع وحدنا، ولكن نريد أن نتشاور ونأخذ موافقتهم على الأقل فيما يتعلق بالخطوات المقبلة التي قد تكون صعبة وصادمة ذات نتائج صعبة.

وقال: علاقاتنا مع مصر والرئيس عبد الفتاح السيسي علاقات وثيقة جداً، فكنا وما زلنا حريصين على أن تلعب مصر دورها الرئيسي، وهذا يتطلب أن تخرج من بعض أزماتها المفتعلة التي تفتعل لها سواء الاقتصادية أو الأمنية، ونحن واثقون بأن مصر ستخرج من هذه الأزمات، وإذا خرجت ستخرج كل الأمة العربية، لأن مصر تقود الأمة العربية، وإذا أصيبت بانتكاسة فكنا سننتكس، وإذا انتصرت فإننا سننتصر، وهذه هي رؤيتنا لمصر، ومن هنا نبني علاقاتنا مع مصر، وهي تاريخية فمصر هي الأب الروحي لكل القضايا العربية، ومنها القضية العربية، وهي التي تتصدى، لذلك نتمنى أن تكون مصر قوية لتستمر في التصدي، والرئيس السيسي لا يترك فرصة إلا ويعمل من أجل القضية الفلسطينية وكل القضايا العربية رغم انشغاله.

الأيام، رام الله، 3/1/2016

٣. وزير العدل الفلسطيني يؤكد على أهمية تشريح الشهداء

رام الله: قدم وزير العدل علي أبو دياك، مساء يوم السبت، واجب العزاء بالشهداء الذين تمّ استلام جثامينهم في محافظة رام الله والبيرة. وتوجه لبيوت عزاء عدد من الشهداء تقديم واجب العزاء لذويهم. ونقل أبو دياك تعازي الحكومة ورئيس الوزراء لعائلات وذوي الشهداء، مشدداً على أهمية توثيق جرائم الاحتلال، إضافة لضرورة موافقة أهالي الشهداء بالتشريح العدلي لجثامين أبنائهم لما لذلك من أهمية في توثيق ملفات الشهداء تتضمن أدلة جنائية تثبت الجرائم التي يرتكبها الاحتلال بحق أبناء

شعبنا. وأضاف أن الحكومة تؤكد على أهمية التشريح وتدعم وثيقة الشرف التي وقعها أهالي الشهداء المحتجزين في إطار لجنة استرداد جثامين الشهداء الممثلين لجهات رسمية وأهلية وحقوقية، التي تنص على عدم الخضوع لأيّة شروط إسرائيلية مسبقة لتسليم جثامين الشهداء، التي من ضمنها دفنهم ليلاً وفور استلامهم دون إجراء التشريح والفحص الظاهري وبمشاركة عدد محدود من المشيعين، وأن يتم دفنهم جهاراً نهاراً بما يليق بكرامة وعظمة الشهداء.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/3

٤. غزة: 300 ألف دولار خسائر وزارة الزراعة جراء قصف إحدى منشآتها

غزة: قدّر مسؤول فلسطيني، الخسائر التي لحقت بوزارة الزراعة الفلسطينية في قطاع غزة جراء استهداف الاحتلال الإسرائيلي لأحد أهم منشآتها الحيوية فجر يوم السبت بأكثر من 300 ألف دولار. وكانت طائرات الاحتلال شنت فجر يوم السبت، سلسلة غارات على قطاع غزة استهدفت إحداها محطة التجارب الميكانيكية التابعة لوزارة الزراعة الكائنة في منطقة "المشتل" غرب مدينة غزة، وخلفت أضراراً مادية كبيرة. وقال مدير محطات التجارب الميكانيكية في وزارة الزراعة الفلسطينية، شاهر الريفي لـ"قدس برس"، "إن استهداف طائرات الاحتلال لمحطة التجارب الميكانيكية في منطقة المشتل غرب مدينة غزة أثر على عملها بنسبة 70%، وكبدنا خسائر تفوق الـ 300 ألف دولار كتقدير أولي". وأشار إلى أنه من الصعب تعويض المعدات التي دمّرت في ظل الحصار المشدّد ومنع سلطات الاحتلال إدخال أي منها للقطاع.

قدس برس، 2016/1/2

٥. الرئاسة الفلسطينية تنفي نبأ تعرض عباس لحالة إغماء وتؤكد أنه بصحة جيدة

رام الله: نفى الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة أمس أنباء حول صحة الرئيس محمود عباس. وقال أبو ردينة إن "الرئيس عباس بصحة جيدة، وإن هذه الأنباء مشوهة ومزيفة ومشبوهة ولا تمت للحقيقة بصلة".

وكانت أنباء انتشرت على مواقع الإنترنت ومندديات تحدثت عن وعكة صحية وإغماء مفاجئ أصاب الرئيس عباس بعد لقائه وزير خارجية هولندا في مقر الرئاسة الجمعة، لافتة إلى أنه تمّ نقل الرئيس عباس إلى العاصمة الأردنية لإجراء عملية جراحية له.

المستقبل، بيروت، 2016/1/3

٦. تقرير: 265 انتهاكاً لأجهزة السلطة بالضفة خلال كانون الأول/ ديسمبر

أعلنت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية المحتلة أنها رصدت 265 انتهاكاً قامت به الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية بحق أبناء وأنصار وكوادر فصائل المقاومة، وعلى رأسهم أبناء حركة حماس، خلال شهر كانون الأول/ ديسمبر 2015.

وقالت اللجنة، في تقرير إحصائي لها، إنه "في ظل انتفاضة القدس التي لا يزال الشعب الفلسطيني يشعلها نصراً للمسجد الأقصى وطلباً للحرية والاستقلال، فإن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة بالضفة لم تتوقف عن مواصلة انتهاكاتها بحق المواطنين بسبب انتماءاتهم السياسية".

ولفتت اللجنة إلى أن من بين الانتهاكات التي أحصتها اعتقال الأجهزة الأمنية 121 مواطناً بناء على خلفياتهم السياسية، وشملت هذه الاعتقالات على التوالي: الخليل وقلقيلية ونابلس ورام الله وطولكرم وسلفيت، بالإضافة إلى بيت لحم وطوباس والقدس وأريحا وجنين.

وحول توزيع الاعتقالات بين الأجهزة الأمنية، رصدت لجنة أهالي اعتقال جهاز الأمن الوقائي 61 مواطناً، وجهاز المخابرات العامة 58، بينما لم توضح اللجنة الحالتين المتبقيتين.

وكشفت اللجنة أنها أحصت 36 حالة اعتقال بحق الطلبة الجامعيين، وأربع حالات بحق معلمين، ومثلها بحق مهندسين، وثلاث حالات في صفوف كل من الصحفيين وطلبة المدارس، علاوة على اعتقال إمام واحد.

وأحصت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين 83 حالة استدعاء قامت بها الأجهزة الأمنية، وسجل أكثرها في الخليل وقلقيلية ورام الله وطولكرم وبيت لحم.

وقالت اللجنة إنها وثقت مجموعة من الانتهاكات المختلفة بحق المواطنين، كان من أبرزها احتجاز الأجهزة الأمنية طاقم قناة فلسطين اليوم قرب حاجز بيت إيل في البيرة، ومنعه من تغطية مسيرة الجبهة الشعبية. كما وثقت اللجنة منع الأجهزة الأمنية قناة الأقصى من التغطية المباشرة، وتهديد شركات البث من التعامل معها، بالإضافة إلى انتهاكات أخرى وقمع عدة مسيرات خرجت نصرة وتأييداً للانتفاضة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/2

٧. مركز أمامة: أمن السلطة يعتقل مواطنين ويستدعي آخر للتحقيق

الضفة الغربية: اعتقلت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة في الضفة الغربية مواطنين اثنين أحدهما مُسن، فيما استدعت أسيراً محرراً أمضى 8 سنوات في سجون الاحتلال.

وبحسب بيان لمركز أمامة التابع لحركة حماس في الضفة الغربية يوم السبت 1/2، ففي بيت لحم اعتقلت المخابرات العامة الحاج عبد الله عيسى العروج (65 عاماً) من قرية جناتا، وهو والد الأسير

إسماعيل العروج وشقيق القائد القسامي طه العروج، علماً بأنه مريض قلب مفتوح، ويعاني من أمراض الضغط والسكري، وقد حدد له موعد لإجراء عملية الأسبوع المقبل. وفي نابلس اعتقل الأمن الوقائي المهندس أمجد خير الله بني فضل (25 عاماً) بعد اقتحام منزله في بلدة عقربا، علماً بأنه أسير محرر تعرض للاعتقال السياسي عدة مرات. وفي قلقيلية فاستدعت المخابرات العامة الأسير المحرر محمد عبد الرحيم الأقرع (31 عاماً)، وذلك بعد فشل محاولة اعتقاله من منزله لرفضه الاستجابة للاستدعاء، حيث أفرج عنه حديثاً من سجون الاحتلال بعد اعتقال إداري استمر عامين، وبذلك يكون مجموع اعتقاله في سجون الاحتلال 8 سنوات، كما أنه تعرض سابقاً للاعتقال السياسي عدة مرات، وبعد نشاطا في حركة الجهاد الإسلامي في المدينة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/1/2

٨. مصطفى البرغوثي يدعو إلى توسيع حركة المقاطعة المحلية للبضائع الإسرائيلية

عمان - نادية سعد الدين: أكد أمين عام المبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي أهمية "توسيع حركة المقاطعة المحلية للبضائع الإسرائيلية وإعلان مدن وقرى بكاملها خالية منها، كأحد أشكال المقاومة الشعبية". وقال، أمس، إن "استراتيجية الجمع بين الانتفاضة الشعبية وحركة المقاطعة تعدّ السبيل إلى تغيير ميزان القوى لصالح الشعب الفلسطيني"، لافتاً إلى أهمية "دعم صمود الناس وتحقيق الوحدة الوطنية". وأضاف إن "الخبراء الاقتصاديين يقدرون بأن حركة المقاطعة وفرض العقوبات على الكيان الإسرائيلي تؤدي إلى انخفاض الصادرات الإسرائيلية بقيمة 20 مليار دولار، كما ستلحق أضراراً بنمو الدخل القومي الإسرائيلي بقيمة 11 مليار دولار في العام الجديد".

الغد، عمان، 2016/1/3

٩. هنية: الانتفاضة تثبت أنه لا مستقبل للاحتلال على أرضنا

غزة: أكد إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أن انتفاضة القدس تثبت من جديد، أن الاحتلال لا مستقبل له على أرض فلسطين. وقال هنية لصحيفة فلسطين، على هامش حفل نظّمته الحركة، يوم الجمعة، لإعلان كتاب "قناديل الخلفاء"، في مسجد الخلفاء الراشدين في معسكر جباليا شمال القطاع: "إننا شعب واحد ودم واحد"، مضيفاً أن "هذه الانتفاضة تعبر عن كل أبناء الشعب الفلسطيني". وتابع: "إن قطاع غزة رغم بعد المسافة فإنه لن يتخلى عن دوره الوطني والجهادي في دعم هذه الانتفاضة ودعم شعبنا الفلسطيني حتى تتحقق إن شاء الله أهدافها، في تحرير الأرض وتحرير القدس والأسرى، ودفع هذا الاحتلال بعيداً عن هذه الأرض المباركة".

وأردف: "نحن فخورون بأبناء شعبنا في الضفة، بكل هؤلاء الأبطال"، مبيّنًا أن العمليات التي ينفذها الفلسطينيون ضد الاحتلال، "تثبت من جديد أن الاحتلال لا مستقبل له على أرض فلسطين، وأن هذا الجيل الفلسطيني الذي يحاولون أن يدجنوه ويبعدوه عن خيار الانتفاضة والمقاومة، يثبت أنه أكبر من هذه المحاولات، وأنه أقدر على البقاء في ميدان الانتفاضة والمقاومة".

من جهة ثانية، رد هنية على سؤال صحفي، بشأن معبر رفح، بقوله: "ما يتعلق بمعبر رفح، نحن بالتأكيد سننظر في أية مبادرة إيجابية، تخفف من المعاناة عن شعبنا الفلسطيني وتفتح معبر رفح مجددًا، ولكن على قاعدة الشراكة وعدم الإقصاء".

فلسطين أون لاين، 2016/1/2

١٠. الحية: لا نشارك في "تحضيرية" لعقد "مجلس وطني"... ونحن مستعدون للمشاركة

غزة - نبيل سنونو: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس د. خليل الحية: "نحن لا نشارك في لجنة تحضيرية لعقد مجلس وطني نحن لسنا جزءاً منه"، موضحاً أن حركته مستعدة للمشاركة "في لجنة تحضيرية ضمن اتفاق المصالحة العام، اتفاق الرزمة، لتشكيل مجلس وطني جديد"، فيما أكد بشأن انتفاضة القدس، أن الشعب الفلسطيني "مُصرٌّ على تعظيم وتعظيم قوتها".

وفي تصريحات خاصة بصحيفة فلسطين شدد الحية على أن حماس لديها استعداد أن تشارك "في لجنة تحضيرية ضمن اتفاق المصالحة العام، اتفاق الرزمة، لتشكيل مجلس وطني جديد، ولإعادة بناء المؤسسات الفلسطينية، ولدعم انتفاضة القدس، ولتطبيق المصالحة". وأكد الحية، أن "الخطوة الأساسية هي اجتماع الإطار القيادي المؤقت (المنظمة التحرير الفلسطينية) لبحث قضيتين: القضية الأولى انتفاضة القدس، ثانيًا: آليات تنفيذ اتفاق المصالحة بشكل كامل، وليس بشكل مجتزأ".

وأضاف: "إن ما يتردد ويُقال عن اجتماع المجلس الوطني، هو اجتماع المجلس الوطني القديم الذي أكل عليه الزمان وشرب". "نحن نطالب بمجلس وطني جديد"، قال الحية، مردفًا بأن السعي إلى عقد المجلس الوطني الحالي، "إجراء تقوم به حركة فتح برئاسة محمود عباس ومن معها من الفصائل، لسنا جزءاً منه".

وقال الحية، إن عباس "يثبت كل يوم أنه إنسان لا يؤمن بالشراكة، وإنما يؤمن بالتفرد والإقصاء"، مؤكداً أن ذلك "بلا شك معيق للعمل الوطني المشترك، وللشراكة الحقيقية، ومعيق لإعادة بناء المؤسسات الفلسطينية، ومعيق لمواجهة الاحتلال بروح وطنية عامة وشاملة".

وفيما يخص انتفاضة القدس، قال الحية، إنه "رغم ما يعيق انتفاضة القدس وما يحيطها من إرادة لإجهاضها وآليات تعمل على خفض وتيرتها، لكن شعبنا الفلسطيني مُصرٌّ على تعظيم وتعظيم قوة

انتفاضة القدس". وأضاف الحية: "في كل يوم نرى إبداعات جديدة تؤكد أن الشعب الفلسطيني انطلق في انتفاضته لنيل حقوقه، وإلجام إجراءات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني". وتابع بأن "الشعب الفلسطيني في غزة والضفة والقدس و(الأراضي المحتلة سنة) الـ 1948 حاضر، بكل قوة"، مطالباً "كل القوى الفاعلة من فصائل وقوى مجتمع مدني وقوى وطنية بالانخراط الكامل في هذه الانتفاضة حتى نحميها من محاولات الإجهاض والاحتواء من أي وسيلة كانت". وأكد وجوب العمل على "تعزيز الانتفاضة والدفع باتجاه قوتها في مواجهة الاحتلال".

فلسطين أون لاين، 2016/1/2

١١. إسماعيل رضوان: سلوك عباس والحكومة يدلان على عدم الجدية والرغبة في تحقيق المصالحة

غزة - نبيل سنونو: قال القيادي في حركة حماس د. إسماعيل رضوان إن كلام الرئيس محمود عباس أول من أمس، عن "عزمه التوجه نحو تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية على أساس برنامج منظمة التحرير السياسي"، "يتضمن الرفض لتطبيق المصالحة والاستعداد للوحدة". وأضاف رضوان، لصحيفة فلسطين، أن عباس "يشترط أن يكون برنامج حكومة الوحدة الوطنية هو برنامج منظمة التحرير الفلسطينية، بمعنى آخر: الاعتراف بالاحتلال، نبذ المقاومة، والالتزام بالاتفاقات الموقعة مع الاحتلال، وهذا يتنافى مع اتفاقات المصالحة".

ولفت إلى أن اتفاقات المصالحة "تصت على أن أي حكومة يتم تشكيلها هي دون برنامج سياسي، ولها مهمات محددة: أن تعمل على إعادة الإعمار، وفتح المعابر، وتوحيد مؤسسات السلطة، والإعداد للانتخابات العامة، والإشراف على تطبيق المصالحة". وتابع رضوان "بالتالي هو (عباس) يُضْمِنُ كلامه رفضاً لتشكيل حكومة الوحدة على أساس اتفاق القاهرة أو إعلان الشاطئ".

وأكد رضوان، أن "سلوك عباس وسلوك حكومة (الحمد لله)، يدلان على عدم الجدية والرغبة الحقيقية في تحقيق المصالحة، وذلك من خلال التكرار لكل الاتفاقات الموقعة".

وقال، إنه كان من المفترض أن يتم انعقاد الإطار القيادي المؤقت للمنظمة، وتفعيل "النشري" بعد تشكيل حكومة التوافق، لكن عباس لم يلتزم بذلك. وأكد رضوان: "كان المفترض أن نسير باتجاه إعادة بناء منظمة التحرير، وإعداد النظام الانتخابي لها، وكذلك ملف المصالحة المجتمعية والحريات وملف الانتخابات، ولكن شيئاً من ذلك لم يحدث؛ بل تخلت حكومة التوافق عن مهماتها وواجباتها، ورأينا التحريض على قطاع غزة، واستمرار إغلاق المعابر، والتحريض على المقاومة في القطاع".

فلسطين أون لاين، 2016/1/2

١٢. حماس: ندرس مقترحات لحل أزمة معبر رفح على قاعدة تحقيق الشراكة

قالت حركة حماس إنها تدرس مقترحاً لحل أزمة إغلاق معبر رفح البري على قاعدة تحقيق الشراكة ووحدة الوطن. وأوضح الناطق باسم الحركة د. سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، مساء يوم السبت، أن حركة حماس تلقت أفكاراً لحل أزمة إغلاق معبر رفح من عدة جهات من بينها قوى وفصائل وبعض أطراف المجتمع المدني والمجلس التشريعي. وأضاف أن حماس تدرس هذه الأفكار والمبادرات على قاعدة التخفيف من معاناة شعبنا ودعم صموده وتحقيق الشراكة ووحدة الوطن. وثمن أبو زهري حرص الأطراف جميعاً على البحث عن مخرج لاستمرار أزمة إغلاق معبر رفح البري.

موقع حركة حماس، 2016/1/2

١٣. "الشعبية": الحكومة بانتظار موافقة حماس على مبادرة تشغيل المعبر لإرسال وفد لها إلى غزة

كتب حسن جبر: قال جميل مزهر عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إن وفداً من حكومة التوافق سيزور غزة لبحث آلية تنفيذ مبادرة معبر رفح في حال وافقت حركة حماس على المبادرة المطروحة بهذا الشأن. وأكد مزهر لـ"الأيام" أن زيارة الوفد مرتبطة بموافقة حماس على المبادرة، منوهاً إلى أن حماس لم تقدم حتى الآن أي رد على المبادرة سواء كان رداً إيجابياً أو سلبياً. وأعرب عن أمله في أن توافق حماس على مبادرة معبر رفح ليتمكن الوفد من زيارة غزة في أقرب فرصة للبحث عن آليات تشغيل المعبر.

من جهته، قال حسين منصور، عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية، إن الفصائل لم تتلق حتى اللحظة أي ردود رسمية من قبل حركتي فتح وحماس حول مبادرة حل أزمة معبر رفح البري، داعياً إلى ضرورة الرد بشكل سريع على المبادرة للخروج من الأزمة التي يعاني منها قطاع غزة نتيجة الحصار. وأوضح منصور أن الفصائل في حال رفضت حركتنا فتح وحماس المبادرة ستقوم بتنفيذ عمليات واسعة وشعبية للضغط عليهما من أجل حل كافة الأزمات التي نتجت عن الانقسام، مشيراً إلى أنه في حال رفض أحد الفصيلين للمبادرة فسيتم الإعلان عنه بشكل صريح وواضح.

الأيام، رام الله، 2016/1/3

١٤. جميل مزهر: الاتفاق على تزويد قطاع غزة بخط كهرباء جديد من إسرائيل

غزة - فتحي صباح: قال عضو اللجنة عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية جميل مزهر إنه تمّ الاتفاق أخيراً على تزويد القطاع بخط كهرباء جديد من إسرائيل سيزود القطاع بنحو 120 ميغاواط أخرى. وأضاف مزهر أن تنفيذ المشروع سيستغرق عاماً. وأشار إلى أنه تمّ الاتفاق على تزويد

القطاع بهذا الخط الجديد، مقابل أن تقدم شركة توزيع الكهرباء الاعتمادات المالية الخاصة بتغطية فاتورة الكهرباء اللازمة لهذا الخط، وأن تحسّن الجباية المالية لفاتورة الكهرباء.

الحياة، لندن، 2016/1/3

١٥. فتح تحيي الذكرى الـ 51 لانطلاقتها في مخيمات لبنان

أحييت حركة فتح الذكرى الـ 51 لانطلاقتها في المخيمات الفلسطينية في لبنان. وشددت الكلمات على الوحدة الوطنية الفلسطينية ودعم الانتفاضة وحق العودة وأمن المخيمات ومحيطها. "عين الحلوة": في "عين الحلوة" - "المستقبل"، بالرغم من كونهما بالشكل مشهدين متقابلين لمناسبة واحدة هي ذكرى انطلاقة حركة فتح، إلا انهما بالمضمون التقيا على الثابت وعلى دعم الانتفاضة الفلسطينية والتمسك بأمن المخيمات وقضية اللاجئين وحمايتها .

ففي مهرجانها المركزي بإضاءة شعلة الانطلاقة في ملعب الشهيد أبو جهاد الوزير في مخيم عين الحلوة، أكد أمين سر قيادة الساحة اللبنانية في حركة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية فتحي أبو العردات أن "فتح تؤمن بالوحدة الوطنية الفلسطينية ليس كشعار بل كممارسة وان الوحدة الحقيقية هي التي تقوم فوق ارض الصراع فلسطين وفي مناطق الشتات"، وان "فتح هي عنوان التوليد التنويري والاندفاع في زمن الظلامية والتعصب والتطرف"، مشددا على "أن هذه الوحدة خط احمر وان الأمن في المخيمات وحماية الوجود الفلسطيني خط احمر، وان الوجود الفلسطيني في لبنان هو احد عوامل الأمن والاستقرار داخل المخيمات وفي جوارها"، وعلى "تعزيز العلاقات الفلسطينية اللبنانية على الصعيدين الرسمي والحزبي ومع كل الجوار في كل المناطق اللبنانية". ومؤكدا على "حرص الحركة على حماية المخيمات وعدم السماح بتكرار تجربتي نهر البارد واليرموك" "ومعلنا أن مخيم اليرموك على موعد قريب مع عودة أهله عودة آمنة في إطار تحضيرات واتفاقات سيعلن عنها لاحقا". وقال: سنحمي مخيم عين الحلوة وكل المخيمات برموش عيوننا.

وفي مهرجان أقامه بالمناسبة أمام مقره في حي صفوري في المخيم وتخلله إضاءة الشعلة، أكد العميد محمود عبد الحميد عيسى "اللينو" أن قوة فتح هي في وحدة أبنائها، ليس شعاراً بل ممارسة نابعة من الإيمان بأن فتح معادلة نضال لا تقبل القسمة وعصية على الشرذمة". وان "فتح هي البيت النضالي الرحب الذي يقبل الاختلاف وينبذ الخلاف". وقال: سنبقى متمسكين بالسعي الدؤوب إلى تذليل العقبات وتقريب وجهات النظر لتحقيق إرادة الجماهير الفتاوية بتوحيد الطاقات صيانةً لوحدة الحركة وتماسكها. منوها بالمبادرة المصرية التي تقوم على أساس توحيد القوى الفلسطينية ووحدة فتح، ومشيدا بما وصفه "الوعي الوطني لدى النائب وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد الدحلان بتسهيله

جهود المبادرة". وثمان اللينو الجهود التي أوصلت إلى حالة الهدوء والاستقرار في المخيمات ولا سيما مخيم عين الحلوة مشددا على ضرورة مضاعفة الجهود لتثبيت حالة الاستقرار هذه. ودعا لمواجهة ما وصفه بـ"محاولة تصفية قضية اللاجئين من خلال التلكؤ في دفع المستحقات المالية لأونروا".

مخيمات صور: وفي صور - "المستقبل"، أحييت حركة فتح الذكرى الحادية والخمسين لانطلاقتها بسلسلة نشاطات في مخيمات صور. كان من بينها إيقاد الشعلة في مخيم البص ومسيرات وندوات سياسية وأخرى فنية في كل من مخيمات القاسمية والرشيديّة والشبريحا والبرج الشمالي والمعشوق.

"البداوي": وفي مخيم البداوي - "المستقبل"، نظمت "فتح" مسيرة انطلقت من أمام مقر الشهيد ياسر عرفات في المخيم بمشاركة الفصائل الفلسطينية وقوى وأحزاب إسلامية ووطنية لبنانية. جابت المسيرة الشوارع الرئيسية للمخيم وانتهت في مكان انطلاقتها حيث تمت إضاءة الشعلة والقى أمين سر حركة فتح أبو جهاد فياض كلمة فوجه التحية باسم الحضور جميعا لأهالي الشهداء والجرحى.

المستقبل، بيروت، 2016/1/3

١٦. تقرير: تحديات "سياسية" تواجه حركة فتح في ذكرى تأسيسها الـ 51

غزة - الأناضول: تحتفل حركة فتح بمرور 51 عاماً على تأسيسها، في ظل "تحديات سياسية" صعبة داخلياً وخارجياً، كما يرى مراقبون فلسطينيون.

ويقول طلال عوكل، الكاتب السياسي في صحيفة الأيام الفلسطينية، إنّ حركة فتح تواجه في ذكرى تأسيسها تحدياتٍ سياسيةً صعبة. ويضيف عوكل في حديثه لـ"الأناضول"، إن من أبرز التحديات الماثلة أمام الحركة، ترتيب أوراقها داخلياً، ونجاحها في عقد مؤتمرها العام السابع.

وعقدت حركة فتح مؤتمرها السادس في آب/ أغسطس 2008، في مدينة بيت لحم، وقررت خلاله أن تجعل من مؤتمر الحركة، مؤتماً دورياً يعقد كل 6 سنوات، بعد أن يعقد بشكل "غير دوري"، وحسب الظروف السياسية والتنظيمية القائمة على الأرض.

وكان من المفترض أن يعقد المؤتمر السابع في 29 تشرين الثاني/ نوفمبر 2015، لكن الظروف على الساحة السياسية الفلسطينية، أجلت انعقاده، بحسب بيان سابق لحركة فتح.

ويتابع عوكل، "حركة فتح مطالبة بعقد مؤتمرها لترتيب أوراقها على الصعيد الداخلي، وإنهاء التجاذبات السياسية الداخلية، خاصة الخلافات بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس والقيادي المفصول من الحركة محمد دحلان، فالحركة تبدو أمام مفترق طرق وصراع بين تيارين".

ويسود خلاف حاد بين رئيس السلطة محمود عباس ومحمد دحلان، الذي فصل من حركة فتح في حزيران/ يونيو 2011، ويقام حالياً في دولة الإمارات العربية المتحدة.

ويرى عوكل، أن قوة حركة فتح الداخلية، من شأنها أن تنعكس على المشهد السياسي الفلسطيني. واستدرك بالقول "الرئيس محمود عباس زعيم حركة فتح، هو رئيس السلطة، وبالتالي قوة الحركة داخلياً تنعكس على أدائها في كافة الملفات والقضايا".

من جهته يرى عبد الستار قاسم، أستاذ العلوم السياسية في جامعة بيرزيت، برام الله، أن التحديات أمام حركة فتح كبيرة وصعبة. ومن أهمها كما يضيف في حديثه للأناضول "حركة فتح التي تتزعم السلطة، مطلوب منها داخلياً وهي الفصيل الأكبر، أن تسعى إلى ترتيب البيت الداخلي، وإحياء منظمة التحرير وإعادة هيكلتها لتضم الكل الفلسطيني، وعقد جلسة المجلس الوطني، للتوافق على استراتيجية وطنية موحدة، لحل كافة الملفات العالقة".

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، قد دعت رئاسة المجلس الوطني لعقد جلسة طارئة في سبتمبر/أيلول 2015، في مدينة رام الله، قبل أن يتم إلغاؤها، بعد أن لاقت معارضة واسعة من قبل فصائل فلسطينية، على رأسها حركتي حماس والجهاد الإسلامي، والجهة الشعبية لتحرير فلسطين. ويقول المعارضون لعقد الاجتماع، إن الهدف من عقده، هو الإطاحة ببعض أعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة، المعارضين للرئيس عباس، وهو ما تنفيه المنظمة، وحركة فتح.

والمجلس الوطني، هو بمثابة برلمان منظمة التحرير، وقد تأسس عام 1948، ويبلغ عدد أعضائه 740 عضواً، ويضم ممثلين عن الفصائل الفلسطينية (باستثناء حركتي حماس والجهاد الإسلامي)، وأعضاء المجلس التشريعي، وممثلين عن الاتحادات والنقابات، ومستقلين.

ويقول قاسم إن فتح مطالبة بإنهاء حالة التجاذبات السياسية داخل صفوفها، للنهوض بمستقبلها، مستدركاً بالقول: "كما أنها مطالبة بالنجاح في تحقيق المصالحة مع حركة حماس، وإنهاء سنوات الانقسام، وتحقيق الشراكة السياسية، لحل كافة الأزمات القائمة خاصة ما يعترض قطاع غزة".

وتحتاج حركة فتح، بعد مرور أكثر من 50 عاماً، إلى مراجعة فكرية وسياسية شاملة كما يرى مصطفى إبراهيم، المحلل السياسي، والكاتب في بعض الصحف الفلسطينية المحلية.

ويضيف في حديثه للأناضول "الشرعية الفلسطينية تقودها حركة فتح، لهذا الحركة مطالبة أن تقدم خطاباً وطنياً شاملاً، يتناسب مع كونها الحركة التي تقود السلطة، وليست مجرد حزب وفصيل".

ورأى إبراهيم، أن حركة فتح استطاعت أن تقيم علاقات متوازنة مع كافة الأطراف والدول، وهو ما وصفه بـ"الأمر الجيد" ولصالح القضية الفلسطينية، غير أنه قال "التحدي الخارجي أمام حركة فتح، أن يكون برنامجها هو البرنامج الفلسطيني، لا برنامج منظمة التحرير التي تسيطر عليها الحركة".

السبيل، عمان، 2016/1/3

١٧. الأجهزة الإسرائيلية تواصل مطاردة منفذ عملية تل أبيب

تحرير رامى حيدر: كثفت الشرطة وأجهزة الأمن الإسرائيلية في وقت متأخر من مساء السبت، عمليات البحث عن نشأت ملحم، المشتبه بإطلاق النار في شارع ديزينجوف الجمعة، في شمال مدينة تل أبيب وحي "رمات أبيب" بالتحديد، بعد تلقيها معلومات عن وجود مشتبه في المنطقة. وأكد شهود عيان لـ"عرب 48" أن قوات معززة من الشرطة والوحدات الخاصة ووحدات "اليسام" تتواجد في المنطقة، وتنتقل من شارع لآخر مع نشر قوات كبيرة في كل شارع. ولم تنجح الشرطة في القبض على نشأت ملحم رغم مرور أكثر من 30 ساعة على إطلاقه النار على المقهى، الذي أسفر عن مقتل إسرائيلي وإصابة 8، وعلى الرغم من نشر آلاف عناصر الأمن بملابس رسمية وآخرين متخفين بملابس مدنية، لا يزال نشأت طليقاً ولا معلومات عن مكانه. ومددت المحكمة المركزية في حيفا في وقت سابق من مساء السبت، اعتقال جودت ملحم، شقيق نشأت، لمدة 5 أيام على ذمة التحقيق، بعد أن اعتقلته خلال مدهامة لمنزل العائلة الذي يسكنونه في قرية عرعة في المثلث، وصادرت حاسوباً.

عرب 48، 2016/1/2

١٨. الشرطة الإسرائيلية تعلن توصلها لهوية منفذ هجوم تل أبيب

أعلنت الشرطة الإسرائيلية توصلها لهوية منفذ الهجوم المسلح في قلب تل أبيب الجمعة، وهو فلسطيني يدعى نشأت ملحم في الـ 28 من عمره، يقطن بقرية عرعة في المثلث داخل الخط الأخضر. وقالت الشرطة إنها لم تتمكن بعد من إلقاء القبض عليه على الرغم من أن آلاف من عناصرها ومن الأجهزة الأمنية والجيش يشاركون في عملية البحث منذ وقوعها عصر الجمعة. وأوضحت مصادر مطلعة أن كون المشتبه به عربياً لا يعني بالضرورة أن الخلفية أمنية قومية، وأن الشرطة المذكورة لا تملك أدلة بشأن ما إذا تلقى مساعدة من شخص آخر، أو أن الهجوم لصالح جهة معينة. وقالت وسائل الإعلام الإسرائيلية إن والد منفذ الهجوم متطوع بالشرطة، وهو من كشف هوية نجله البالغ 28 عاماً للأجهزة الأمنية بعد بث فيديو الهجوم، وأبلغها أنه "سرق سلاحه". وفي السياق نفسه، كان مراسل الجزيرة نت وديع عواودة نقل عن أهالي قرية المشتبه فيه أن "السلاح المستخدم في العملية يعود لوالد منفذ العملية، وأنه سجن خمس سنوات في عام 2007 على خلفية محاولة خطف سلاح جندي، كما أنه غريب الأطوار".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/3

١٩. سيناريوهات إسرائيلية لاختفاء منفذ عملية تل أبيب

القدس: بدأت الصحافة الإسرائيلية بوضع سيناريوهات عبر محللين لها، عن مكان اختباء نشأت ملحم، منفذ عملية إطلاق نار في شارع ديزينجوف وسط مدينة تل أبيب، وإمكانيات هروبه. وذكر موقع "والا" العبري، مساء أمس، أن هناك مخاوف كبيرة لدى الأجهزة الأمنية الإسرائيلية بشأن قيام منفذ عملية تل أبيب باحتجاز عائلة إسرائيلية داخل منزلها وقطع الاتصالات عنها. وقالت القناة الإسرائيلية العاشرة إن هناك احتماليين أساسيين، الأول أن يكون المنفذ قد هرب إلى الضفة الغربية واختبأ في مكان ما هناك، ولذلك لم تستطع قوات الأمن الإسرائيلية العثور عليه بعد رغم انتشارها بكثافة. والاحتمال الثاني، وهو الأرجح من وجهة نظرها، أن المنفذ، وبصفته أحد العرب القاطنين في الداخل، يعرف المنطقة جيداً وقد خطط مسبقاً للعملية، ويحتمل أنه أعد شقة قريبة ليختبئ فيها بعد تنفيذه العملية حتى لا تستطيع الشرطة العثور عليه.

الأيام، رام الله، 2016/1/3

٢٠. صحف إسرائيلية: سكان تل أبيب مرتعبون

كشف الإعلام الإسرائيلي أن مدينة تل أبيب أضحت تعيش في جو كبير من الرعب، بسبب فشل الأجهزة الأمنية الإسرائيلية في إلقاء القبض على منفذ عملية إطلاق النار بمقهى في المدينة. وذكر مراسل صحيفة "يديعوت أحرونوت" مور أبراهامي أن مدينة تل أبيب تعيش تحت الحصار، فالأبواب مغلقة، والإسرائيليون في منازلهم، ومن يرتادون دور السينما امتنعوا عن الخروج منها. وقال يانيف، وهو أحد سكان تل أبيب، إن الإسرائيليين "لا يعرفون ماذا يفعلون، كلهم ينظرون في جوالاتهم بانتظار تلقي تعليمات أمنية جديدة، لأن ما حصل سبب حالة من الهستيريا الحقيقية. الآن أنا أغلق عليّ باب بيتي وأشعر بالخوف، لأن الشرطة التي تنتشر في كل الأماكن لم تتمكن حتى اللحظة من إلقاء القبض على المنفذ".

كما ذكر مراسل يديعوت أحرونوت إيلي سنيور أن الآلاف من قوات الشرطة الإسرائيلية وجهاز "الشاباك" وحرس الحدود، يواصلون بذل جهودهم للعثور على منفذ العملية التي وصفها بـ"المعقدة". ونقل سنيور عن الناطقة باسم الشرطة الإسرائيلية "هيلامو" أن العملية تكتسب خطورتها من كون المنفذ المسلح خرج لتنفيذ مجزرة في مكان يعج بالإسرائيليين، مما دفع بأجهزة الأمن للاستعانة بالمعلومات الأمنية المتوفرة ومصادر التحقيق الواسعة النطاق، وتكثيف قوات الأمن في الميدان بصورة عاجلة، وجلب وحدات خاصة ذات خبرة واسعة في العثور على منفذي العمليات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/3

٢١. ليبرمان يتهم حكومة نتياهو بالكذب وسياستها بدعم العمليات

تحرير رامى حيدر: هاجم رئيس حزب "إسرائيل بيتنا"، أفيجدور ليبرمان، الحكومة الإسرائيلية، واعتبر أن سياساتها هي التي تسبب العمليات ضد الإسرائيليين والتي وصلت إلى مركز تل أبيب يوم أمس، واتهمها باختراع مصطلح العمليات الفردية. وقال ليبرمان لموقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية يوم السبت، إن "ضعف الحكومة الإسرائيلية هو ما يشجع ويسمح لتنفيذ عمليات إرهابية ويسمى بارتفاع وتيرتها، الحكومة لا تنتهج أي سياسة للتعامل مع الوضع القائم". وقال ليبرمان أن عملية إطلاق النار التي وقعت في شارع ديزينجوف في مركز تل أبيب، والتي يشتبه أن منفذها هو نشأت ملحم من قرية عرعة في المثلث، تم التخطيط لها بعناية، واتهم الحكومة بالكذب واختراع مصطلح "إرهاب الأفراد"، وأكد أن لا وجود لعمليات فردية، بل كل العمليات خطط لها بعناية منذ البداية.

عرب 48، 2016/1/2

٢٢. عضو كنيست يدعو لتسهيل منح تراخيص حمل السلاح للإسرائيليين

تل أبيب: دعا عضو الكنيست عن حزب الليكود أمير اوهانا، ظهر يوم السبت، إلى تسهيل منح تراخيص حمل الأسلحة النارية في إسرائيل، بعد هجوم تل أبيب الذي وقع أمس وأدى إلى مقتل إسرائيلييين وإصابة 8 آخرين. ونقل موقع "والا" العبري عن اوهانا قوله إن مثل هذه الخطوة من الممكن أن تعزز ضرورة أن يحمل كل إسرائيلي سلاحاً لأي احتياط أو طارئ، ومنع إراقة مزيد من الدماء. وأشار الموقع إلى ضرورة أن يشمل الترخيص أشخاصاً ليس عليهم أية سوابق جنائية. وشدد "والا" على ضرورة تدريب حاملي السلاح لمواجهة "الإرهابيين" وتحييدهم فوراً قبل أن يقتلوا مزيداً من الإسرائيليين. وفق قوله.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/2

٢٣. منظمة "لاهافا" الصهيونية تدعو لحرق الكنائس في القدس المحتلة

القدس المحتلة: دعا رئيس منظمة "لاهافا" اليمينية المتطرفة الحاخام بينتسى جويشتاين، بالتزامن مع الاحتفال بأعياد الميلاد، لحرق الكنائس في القدس المحتلة، وذلك بحسب ما نقلته وسائل الإعلام العبرية اليوم الأحد. وقد بث موقع القناة الثانية الإسرائيلية أمس تصريحاً لرئيس منظمة "لاهافا" اليمينية المتطرفة الحاخام بينتسى جويشتاين، حيث صرح قائلاً إن "الوجود المسيحي في القدس غير مرغوب به، وهذا ما يجب أن نترجمه بالأفعال وليس بالأقوال فقط".

ووصف الحاخام جويشتاين المسيحية بأنها "نوع من أنواع الوثنية، ويجب محاربتها ووضع العراقيل أمام إنتشارها في القدس، وأيضًا أمام الممارسات الدينية المتعلقة بالديانة المسيحية في القدس".
فلسطين أون لاين، 2016/1/3

٢٤. النيابة العامة الإسرائيلية تقدم اليوم لوائح اتهام بقضية حرق عائلة الدوابشة

الحياة الجديدة، عرب 48: من المقرر أن تقدم النيابة العامة الإسرائيلية، اليوم الأحد، لوائح اتهام ضد مشتبهين يهود بتنفيذ الاعتداء بإحراق منزل عائلة الدوابشة في قرية دوما، الذي راح ضحيته الطفل الرضيع علي دوابشة ووالديه.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/1/3

٢٥. يديعوت: خلايا نائمة بالضفة تستعد لهجمات

ذكر أليئور ليفي، مراسل صحيفة يديعوت أحرونوت، أن حركة حماس قررت الانتقال لمرحلة جديدة من الانتفاضة الحالية بالأراضي الفلسطينية، متمثلة بالعمليات المسلحة و"الانتحارية" من خلال ما وصفها بـ"الخلايا النائمة" في الضفة الغربية. وتهدف العمليات للمس بشخصيات إسرائيلية كبيرة بالمستويين السياسي والعسكري، وضرب أهداف إسرائيلية تم تحديدها بصورة مسبقة، وجاء كشف الخلية الأخيرة لحماس بمدينة القدس ضمن هذه التعليمات التي أصدرتها حماس لعناصرها بالضفة. وأضاف ليفي أنه بالرغم من اكتشاف خلية حماس الأخيرة بالقدس، فإن الحركة ستواصل بذل جهودها لتنفيذ هجمات مسلحة، تشمل وضع عبوات ناسفة أو عمليات "انتحارية" وأن الخلايا القادمة لن يتم كشفها لأن عناصرها ليس لديهم ماضي آمن يمكن المخابرات الإسرائيلية من تعقبهم، أو الشك فيهم من الأساس.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/2

٢٦. التفكجي: مخطط إسرائيلي لاستيعاب ربع مليون مستوطن في الأراضي المحتلة سنة 1967

عمّان - نادية سعد الدين: أعدّ الاحتلال الإسرائيلي مخططاً "لاستيعاب ربع مليون مستوطن جديد في الأراضي المحتلة العام 1967، وذلك ضمن 55 ألف وحدة استيطانية يعتزم إقامتها، بهدف منع قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس المحتلة"، وفق مدير دائرة الخرائط والمساحة في بيت الشرق بالقدس المحتلة خليل التفكجي. وقال، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الفترة المقبلة ستشهد تغولاً إسرائيلياً استيطانياً كثيفاً في الأراضي المحتلة، بهدف إنهاء "حل الدولتين" والقضاء على أي إمكانية

لإقامة الدولة الفلسطينية المتصلة جغرافياً، مقابل "تجمعات" سكانية فلسطينية تحت مسمى الدولة أو السلطة". وأوضح بأن "الاستيطان، وفق المخطط، يتركز في مختلف مناطق الأراضي المحتلة عام 1967، لاسيما في القدس المحتلة وغور الأردن وتوسيع الكتل الاستيطانية القائمة". وبين أن "تنفيذ الأنشطة الاستيطانية حول القدس سيمهد الطريق أمام سلطات الاحتلال لتجسيد مشروع "القدس الكبرى"، ذي الأغلبية اليهودية والأقلية العربية الفلسطينية، والذي يقتطع 10% من مساحة الضفة الغربية المحتلة". وتابع بأن ذلك "يجعل من شرقي القدس عاصمة للدولة الفلسطينية المنشودة أمراً مستحيلاً، وفق مزاعم الاحتلال "بالعاصمة الأبدية والموحدة لإسرائيل". وأشار إلى أن "المخطط يشمل الاستيطان في منطقة "E1" بالقدس المحتلة، وفق المعطيات الرسمية التي كشفتها المصادر الإسرائيلية، مما سيقسم الضفة الغربية إلى قسمين". وأفاد بأن "سلطات الاحتلال أقامت خلال العام 2015 نحو 4,524 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، ضمن 12 مناقصة بناء منها تمّ إيداع 23 مخططاً هيكلياً والمصادقة على 29 مخططاً".

الغد، عمان، 2016/1/3

٢٧. تحديات "إسرائيل" الأمنية في 2016: هجمات الإنترنت والبحر والجبهة الداخلية

القدس: رصد موقع القناة العبرية الثانية، يوم السبت 2016/1/2، أبرز التحديات التي ستواجه الأجهزة الأمنية في "إسرائيل" خلال العام الجديد، وخاصةً تلك المتعلقة بهجمات الإنترنت والتكنولوجيا والبحرية والجبهة الداخلية. وأشار الموقع إلى أن زيادة موازنة وزارة الجيش الإسرائيلي هدفها؛ تعزيز القدرات الأمنية والعسكرية لمواجهة تلك التحديات المتعاظمة في العالم. وبين الموقع أنه تم تأسيس قسم خاص لمواجهة مخاطر الهجمات "السيبرانية" التي تتم من الإنترنت وأجهزة التكنولوجيا المتقدمة، وأنه تم إعداد تطبيقات لحماية الاتصالات الأمنية والعسكرية في "إسرائيل". ولفت إلى أن هناك تحديات تتعلق بالسواحل التي تسيطر عليها القوات البحرية، وأنه سيتم تزويد سلاح البحرية بغواصة حديثة هي الخامسة من نوعها، بالإضافة إلى تحسين أنظمة ومعدات التكنولوجيا والمعدات البحرية الخاصة بالجنود والقدرات العسكرية العامة لسرعة الرد على أي خرق أمني. وذكر الموقع أنه سيتم إجراء تغييرات في الجبهة الداخلية وتطوير أنظمتها وخاصة "الإنذار المبكر"، وتطوير غرف العمليات الخاصة بها. مشيراً إلى أنه سيتم تطوير أنظمة تتعلق بالكشف عن الألغام والتعامل معها بسلاسة أكثر.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/2

٢٨. هآرتس: "إسرائيل" محاطة بتهديدات أمنية

عبرت صحيفة هآرتس عن اعتقادها بأن "إسرائيل" محاطة بتهديدات متعددة من حدودها المختلفة شمالاً وجنوباً، بينما أفادت كل من صحيفتي "إسرائيل اليوم" و"معاريف" بأن "إسرائيل" قد عززت من قواتها على الحدود لمواجهة أي محاولة للمس بها من جانب حزب الله اللبناني أو تنظيم الدولة الإسلامية.

وفي هذا السياق، قال المراسل العسكري لـ"هآرتس" عاموس هارثيل إن الهدوء السائد على الحدود مع إسرائيل قد لا يستمر طويلاً. وتحدث هارثيل عن الخطابين الأخيرين لكل من أمين عام حزب الله حسن نصر الله وزعيم تنظيم الدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي اللذين أرسلتا تهديدات متزامنة ضد إسرائيل، مشيراً إلى أن إسرائيل تتلقى تهديدات من طرفي المحور السني والشيعي المتورطين، وفق اعتقاده، في المذابح الحاصلة في سورية والعراق وأحياناً في لبنان.

وذكر مراسل صحيفة "إسرائيل اليوم" دانيئيل سريوتي أن "إسرائيل" بات لديها معلومات قاطعة بأن حزب الله سيرد على اغتيال سمير القنطار، مورداً أنباء تفيد برفض نصر الله وساطة ألمانية الأيام الأخيرة حذرته من أن أي انتقام لاغتيال القنطار سيجلب رداً إسرائيلياً قاسياً على لبنان.

وكتب نوعام أمير بصحيفة معاريف أن الجبهة الشمالية على الحدود السورية الإسرائيلية تشهد نشر الجيش الإسرائيلي قوات عسكرية كافية منذ أربعين عاماً، في حين أقيمت خلال السنة الأخيرة (وحدة 210) التي تلقت تعزيزاً إضافياً لإبقاء هذه الجبهة تحت سيطرة أمنية وعسكرية مطلقة للجيش الإسرائيلي. وعبر الكاتب عن اعتقاده بأن الحدود اللبنانية تمثل التحدي الأكبر أمام أجهزة الأمن الإسرائيلية. وقال "ليس سهلاً في هذا الوقت الذي نعيشه أن نقوم بإخلاء مواقع عسكرية وتجمعات سكانية وتلقي 1500 صاروخ يوميا بما في ذلك إصابات مباشرة وربما إسقاط طائرات".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/2

٢٩. الخليل.. 14 إصابة في مواجهات مع الاحتلال عقب تشييع الشهداء

الخليل: قال الناطق الإعلامي باسم اللجنة الشعبية لمقاومة الاستيطان في بيت أمر، محمد عوض، إن مواجهات اندلعت عقب تشييع جثمان الشهيد الزعاقيق؛ ما أدى لإصابة 14 مواطناً بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، اثنان منهم بالرأس، ونقلوا جميعاً لتلقي العلاج في مستشفيات مدينة الخليل والمجمعات الطبية في البلدة، كما أصيب عشرات المواطنين بحالات اختناق عولجوا ميدانياً من قبل الطواقم الطبية.

وأضاف إن جنود الاحتلال أغلقوا مدخل بيت أمر، واعتلوا أسطح منازل عدد من المواطنين عرف منهم، فؤاد محمد أبو عياش، وإبراهيم صالح أبو عياش، وتركزت المواجهات في منطقة عصيدة. كما اندلعت مواجهات أخرى مع الاحتلال في منطقة باب الزاوية أصيب خلالها عشرات الشبان بحالات اختناق عقب تشييع جثمان 17 شهيداً من أبناء المدينة.

يذكر أن عشرات الآلاف من أهالي مدينة الخليل، يوم السبت، شاركوا في تشييع جثامين (17) شهيداً، من أبطال انتفاضة القدس، في موكب جنازتي مهيب، وسط هتافات غاضبة تطالب بالتأثر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/1/2

٣٠. بيت لحم: الاحتلال يعتقل شاباً ويستدعي مواطناً ونجله وابنته

بيت لحم: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم الأحد، شاباً من قرية مراح رباح بمحافظة بيت لحم، وسلمت مواطناً ونجله وابنته بلاغات لمراجعة مخابراتها. وأفاد مصدر أمنى لـ"وفا"، بأن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب يوسف علي الشيخ (21 عاماً) من قرية مراح رباح جنوب بيت لحم، بعد دهم منزله ونفتيشه.

وفي قرية دار صلاح شرق بيت لحم، سلمت قوات الاحتلال المواطن جمال محمد صلاح (46 عاماً)، ونجله صهيب (22 عاماً)، وابنته وصال (21 عاماً)، بلاغات لمراجعة مخابرات الاحتلال في مجمع مستوطنة "غوش عتصيون" جنوباً.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/1/3

٣١. مستوطنون يفتحمون باحات "الأقصى" وسط حراسة مشددة

القدس: اقتحمت مجموعة من المستوطنين صباح اليوم الأحد 3-1-2016، باحات المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة. وأفاد شهود عيان في المدينة إن اقتحام المستوطنين، صاحبه حماية أمنية من قبل جنود الاحتلال الإسرائيلي. ويقتحم المستوطنون بشكل شبه اليومي، باحات الأقصى لتدنيسه وتمرير مشروع احتلالي له لتقسيمه مكانياً وزمانياً، فيما يجابه مشروعهم المقدسيون.

فلسطين أون لاين، 2016/1/3

٣٢. هيئة شؤون الأسرى: 1,500 أسير مريض في السجون بينهم 95 مصاباً بإعاقات و25 بالسرطان

أفاد تقرير لهيئة شؤون الأسرى والمحررين، أمس، بأن الشهداء؛ فادي الدربي (30 عاماً) من جنين، وجعفر إبراهيم عوض (22 عاماً) من بلدة قرية بيت أمر شمال الخليل، وغسان الريماوي (27 عاماً) من بلدة بيت ريماء شمال غربي رام الله، هم آخر الشهداء الأسرى الذين سقطوا بسبب الإهمال الطبي المتعمد في سجون الاحتلال. وقالت الهيئة: إن سياسة الإهمال الطبي في سجون الاحتلال ما زالت تحصد أرواح الأسرى بسبب تصاعدها، واستمرار عدم تقديم العلاجات اللازمة للمعتقلين، ما يفاقم الأمراض في أجسادهم، وإن عدد المرضى يزيد على 1500 أسير، منهم 95 مصابون بإعاقات وشلل و25 حالة مصابة بالسرطان والأورام الخبيثة، وإن عدد الإعاقات ارتفع خلال انتفاضة القدس. وأشارت إلى أن عدد شهداء الحركة الأسيرة بلغ 207، بينهم 55 شهيداً سقطوا بسبب الإهمال الطبي و71 شهيداً سقطوا نتيجة استخدام التعذيب المميت والمشرع قانونياً في سجون الاحتلال، و74 نتيجة القتل العمد بعد الاعتقال والإعدام خارج نطاق القضاء، إضافة إلى 7 شهداء أسرى سقطوا بعد إصابتهم بأعيرة نارية وهم داخل السجون والمعتقلات.

الأيام، رام الله، 2016/1/3

٣٣. احتراق 8 مركبات في حي الثوري بالقدس المحتلة

القدس: احترقت 8 مركبات متوقفة في حي الثوري بالقدس المحتلة، الليلة الماضية. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية، اليوم الأحد 3-1-2016، أنه تم إضرار النار في مركبة متوقفة بحي الثوري، ثم انتشرت النيران في 7 مركبات أخرى كانت متوقفة في المكان. وأشارت إلى أن الشرطة فتحت تحقيقاً في الحادث. ولم تُعرف الجهة التي تقف وراء إحراق المركبات، إلا أنه في العديد من الحوادث السابقة ثبت أن مستوطنين قاموا بإحراق مركبات فلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2016/1/3

٣٤. مستوطنون يهاجمون منزلاً عند أطراف بيت فوريك

نابلس - وفا: هاجم مستوطنون، مساء أمس، منزل المواطن نهاد حنني على أطراف بلدة بيت فوريك، شرق مدينة نابلس. وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس، إن مستوطنين

هاجموا بالحجارة منزل المواطن حنني الذي يقع على أطراف بلدة بيت فوريك، كما وضعوا زجاجة حارقة على مدخله دون إشعالها. وأوضح أن أهالي البلدة تصدوا لهؤلاء المستوطنين وأجبروهم على الفرار.
الأيام، رام الله، 2016/1/3

٣٥. الشرطة: 1.6 مليون مسافر تنقلوا عبر معبر الكرامة خلال 2015

رام الله: تنقل أكثر من 1.6 مليون مسافر، عبر معبر الكرامة خلال العام المنصرم 2015 وفي كلا الاتجاهين قادمين ومغادرين. وأوضحت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، في بيان صحفي السبت 2-1-2016، أن عدد المغادرين بلغ 826,850 شخصاً، فيما بلغ عدد المسافرين القادمين 812,217 شخصاً، وأن حركة المسافرين خلال هذا العام كانت الأعلى، وبنسبة زيادة وصلت إلى 9% مقارنة بالعام 2014.

وأشارت إلى أن الجانب الإسرائيلي في المعبر أعاد 2007 مواطنين من مختلف المحافظات الفلسطينية ومنعهم من السفر بحجة الأسباب الأمنية خلال العام الماضي. ولفنتت إلى أن شرطة المعبر قبضت خلال العام المنصرم على 1,390 مطلوباً جنائياً وممنوعاً من السفر، أثناء محاولتهم المغادرة عبر المعبر، أو ترقب وصولهم أثناء دخولهم للأراضي الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2016/1/2

٣٦. مركز أسرى فلسطين: 1,261 قراراً إدارياً خلال العام الماضي

أكد الناطق الإعلامي لمركز أسرى فلسطين للدراسات الباحث "رياض الأشقر بان سلطات الاحتلال صعّدت خلال العام 2015 من اللجوء لاستصدار أوامر اعتقال إداري بحق الأسرى الفلسطينيين في سجونها، وذلك نتيجة حملات الاعتقال الموسعة التي نفذتها في أنحاء الضفة الغربية والقدس، في محاولة لوأد الانتفاضة التي اندلعت في بداية تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وكشف الأشقر بان محاكم الاحتلال الصورية أصدرت 1,261 قراراً إدارياً خلال العام 2015، ما بين قرار اعتقال جديد وبلغ عددها 487 قراراً، أو تمديد فترات اعتقاله جديدة لأسرى إداريين، وبلغ عددها 774 قرار ما بين شهرين إلى ستة أشهر جديدة وللعديد من المرات، حيث وصلت أعداد الأسرى الإداريين نهاية العام الماضي إلى 550 أسيراً إدارياً ما يقارب من نصفهم من مدينة الخليل،

مشيرا الى أن العشرات من الأسرى الإداريين كانوا أسرى سابقين اعيد اعتقالهم مرة أخرى، وفرض عليهم الإداري دون تهمة أو محاكمة.

مركز الأسرى للدراسات، 2016/1/2

٣٧. المركز الإعلامي لشؤون القدس: 14 ألف إسرائيلي اقتحموا الأقصى في 2015

كشف المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى (غير حكومي) أن أكثر من 14 ألف إسرائيلي اقتحموا ساحات المسجد الأقصى في القدس المحتلة خلال العام 2015. وفي إحصائية توثيقية قال المركز إن نحو 14,064 إسرائيلي اقتحموا ساحات المسجد الأقصى خلال 2015، أغلبهم من المستوطنين، وأفراد جماعات ومنظمات يهودية. وأضاف المركز -المهتم بمتابعة التطورات في القدس والمسجد الأقصى- أن "عدد المقتحمين في العام الماضي، مشابه تقريبا لعدد المقتحمين في 2014، الذي بلغ 14,952 مستوطنا وعنصر من الاحتلال الإسرائيلي، لساحات المسجد". وأشار إلى انخفاض عدد الوزراء والشخصيات السياسية الإسرائيلية الذين اقتحموا الأقصى في 2015، عن العام السابق له، دون أن يذكر أرقاما محددة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/1

٣٨. عشرات آلاف الفلسطينيين يشيعون 23 جثامين شهيداً

رام الله - الحياة - أ ف ب: شيع عشرات آلاف الفلسطينيين، أمس، جثامين 23 شهيداً أفرجت عنها سلطات الاحتلال الإسرائيلي الجمعة، بعد احتجاز دام فترات طويلة متفاوتة. ففي الخليل، خرج الآلاف للمشاركة في تشييع جثامين 17 شهيداً من المحافظة، على رغم البرد الشديد والمطر. وانطلق موكب التشييع من المستشفى الأهلي إلى مسجد الحسين في المدينة، حيث صُلي عليهم قبل أن يواروا الثرى. وجرى تشييع الجثامين الستة الأخرى في مناطق جنين ورام الله. وأفرجت السلطات الإسرائيلية أول من أمس، عن جثامين 23 من شهداء الضفة الغربية الذين احتجزتهم منذ بدء الهبة الشعبية للضغط على عائلاتهم، لكنها واصلت احتجاز جثامين شهداء مدينة القدس البالغ عددهم 15.

ورفضت عائلات الشهداء الذين سقطوا في هجمات، وعددهم 86 شهيداً، الشروط الإسرائيلية للإفراج عن جنائمينهم، في مقدمتها تشييعهم في حضور عدد قليل من أفراد عائلاتهم أثناء الليل، وعدم تشريح جنائمينهم، ما اضطر نل أبيب للإفراج عنهم من دون قيد أو شرط. ولم يبق سوى 17 جثة لدى إسرائيل، منها 15 لفلسطينيين من القدس الشرقية المحتلة، كما قال أيمن قنديل، أحد المسؤولين الفلسطينيين المكلفين هذا الملف. وأضاف أن مفاوضات جارية مع الإسرائيليين لاستعادة كل الجثث "سريعاً".

الحياة، لندن، 2016/1/3

٣٩. اشتداد أزمة الكهرباء في غزة

غزة - فتحي صباح: عادت أزمة التيار الكهربائي في قطاع غزة إلى الواجهة خلال الأسبوع الأخير، نظراً إلى إرباك على جدول التوزيع في ظلّ منخفض جوي بارد جداً وأمطار غزيرة اجتاحت القطاع، الذي يعاني من نسبة عالية من الفقر والبطالة. وتقول شركة كهرباء محافظات غزة وسلطة الطاقة اللتان تديرهما حركة حماس في القطاع، إن الإرباك في جدول التوزيع ناجم عن زيادة الأحمال على الشبكة المتهترئة. ونظراً إلى انقطاع التيار المتواصل منذ عشر سنوات، وعدم وجود أنظمة تدفئة تعمل على المياه الساخنة أو غيرها، لجأ الغزيون إلى استخدام مدافئ تعمل على الغاز المنزلي، لكن أزمته الكهرباء والغاز جعلتا حياتهم جحيماً لا يحتمل في ظل انخفاض درجات الحرارة الى عشر درجات نهائياً وأربع ليلاً. ويحتاج القطاع إلى حوالي 400 ميغاواط من التيار، يحصل من إسرائيل على 120 منها، ومن مصر 28، ومن محطة التوليد الوحيدة في القطاع على 60 فقط.

الحياة، لندن، 2016/1/3

٤٠. مصرع ثلاثة أطفال بحريق داخل منزل في رهط

رام الله: لقي ثلاثة أطفال مصرعهم في حريق شب بمنزل مواطن في حي رقم 27 بمدينة رهط في النقب مساء السبت. وأفادت مصادر طبية أن طاقم الأطباء في مستشفى "سوروكا" في مدينة بئر السبع أعلن مساء السبت وفاة ثلاثة أطفال وهم عدن أبو جعفر (4 سنوات)، وهدي أبو جعفر (3

سنوات) والرضيع توفيق عام واحد، من سكان مدينة رهط متأثرين بجراحهم البالغة اثر اندلاع النيران في منزل العائلة.

وكانت المتحدثة بلسان الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري قالت في بيان لها إن "حريقا اندلع في منزل مواطن في حي رقم 27 في مدينة رهط، النقب، ووفقا للتفاصيل والمعلومات الأولية المتوفرة، أسفر الحريق عن إصابة ثلاثة أطفال تمت إحالتهم إلى إحدى العيادات الطبية لتلقي العلاج اللازم".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/3

٤١. الاحتلال يستولي على تسجيلات كاميرات مراقبة في بيت جالا

رام الله: استولت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة، على تسجيلات لكاميرات مراقبة مثبتة على منازل في منطقة بير عونه بمدينة بيت جالا، شمال غرب بيت لحم. وأفاد مصدر أمني، لوكالة الأنباء الرسمية، بأن قوات الاحتلال داهمت عدة منازل في بير عونه، عرف منها منزل المواطن إياد صراصرة، وفحصت كاميرات مراقبة مثبتة عليها، قبل أن تستولي على تسجيلاتها. وأضاف أن مواجهات اندلعت في منطقة النادي الأرثوذكسي ببيت جالا بين الشبان وقوات الاحتلال التي أطلقت قنابل الغاز والصوت، دون أن يبلغ عن إصابات.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/3

٤٢. هيئة شؤون الأسرى: تشريعات إسرائيلية تعسفية في 2015

الأناضول: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية إن عام 2015 شهد أكبر حملة في إسرائيل لتشريع القوانين التعسفية والعنصرية بحق الأسرى الفلسطينيين، معتبرة أنها تخالف كافة القوانين الدولية والإنسانية، وأصول التشريعات القائمة على العدالة القانونية والإنسانية. وأضافت الهيئة في تقرير سنوي لها أن سلسلة القوانين أو مشاريع القوانين التي طرحت على الكنيست العام الماضي تعتبر معادية للديمقراطية والقانون الدولي وتكرس الاحتلال. واستعرض تقرير الهيئة القوانين ومشاريع القوانين التي نوقشت وأقرت في الكنيست الإسرائيلي عام 2015، وكان من أبرزها قانون التغذية القسرية للأسرى المضربين عن الطعام، حيث أقرته الحكومة الإسرائيلية يوم 14 يونيو/حزيران 2015، وصادق الكنيست عليه في 30 يوليو/تموز الماضي.

كما صادق الكنيست على قانون "رفع الأحكام بحق الأطفال راشقي الحجارة" في 21 يوليو/تموز الماضي، وينص على إمكانية فرض عقوبة السجن لعشرة أعوام على راشقي الحجارة عند عدم إثبات نية إلحاق الضرر، والسجن لعشرين عاما عند إثبات نية القتل، وفق تقرير الهيئة الحكومية الفلسطينية. وفي قانون آخر، صادق الكنيست في الثاني من نوفمبر/تشرين الثاني الماضي على قانون ينص على فرض عقوبة السجن الفعلي من عامين لأربعة أعوام على راشقي الحجارة من سكان مدينة القدس، وسحب مخصصات التأمين الوطني منهم، وإجبارهم على دفع تعويضات للإسرائيليين المتضررين. وفي ما يتعلق بأطفال القدس ينص القانون على سحب مخصصاتهم المالية من العائلة، وهبات التعليم، وسحب إضافات مالية مثل دعم الشؤون الاجتماعية للأهالي، ومخصصات الإعاقة، ومخصصات أرامل وغيرها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/3

٤٣ . تحقيقات بقتل مستوطنين لسائق فلسطيني في "تل أبيب"

قتل سائق فلسطيني من مدينة اللد وسط فلسطين المحتلة عام 48، بإطلاق النار عليه في أحد شوارع مدينة "تل أبيب"، حيث يشتبه بضلوع مستوطنين إسرائيليين في قتله. وقالت شرطة الاحتلال إنها عثرت مساء أمس على شخص مصاب بجروح بالغة الخطورة في شارع "يونيتسمان" وسط "أبيب" أبيب"، وتوفي لاحقا في المشفى. وذكرت أن الفلسطيني القتل في الأربعينيات من عمره، ويعمل سائقا لسيارة أجرة.

من جانبها، قالت الإذاعة العبرية، أن الشرطة تحقق لمعرفة ما إذا كان قتل الفلسطيني نفذه مستوطنون ردا على عملية إطلاق النار في تل أبيب أمس الجمعة، والتي أسفرت عن مقتل إسرائيليين وإصابة عشرة آخرين.

قدس برس، 2016/1/2

٤٤ . حصاد اقتصاد قطاع غزة خلال سنة 2015

د. ماهر تيسير الطباع: مع نهاية عام 2015 مازال الاقتصاد في قطاع غزة يعاني من سياسة الحصار التي تفرضها إسرائيل على قطاع غزة للعام التاسع على التوالي، هذا بالإضافة إلى الحروب والهجمات العسكرية الإسرائيلية المتكررة على قطاع غزة والتي عمقت من الأزمة الاقتصادية نتيجة

لدمار الهائل التي خلفته للبنية التحتية و كافة القطاعات والأنشطة الاقتصادية. كما أن التأخر في عملية إعادة الإعمار أدى إلي تداعيات خطيرة على الأوضاع الاقتصادية في قطاع غزة ، حيث حذرت العديد من المؤسسات الدولية من تداعيات إبقاء الحصار المفروض على قطاع غزة و تأخر عملية إعادة الإعمار على كافة النواحي الاقتصادية والاجتماعية و الصحية و البيئية. ومع بدء عام 2015 انتهجت إسرائيل سياسة جديدة ضد قطاع غزة، تمثلت بتشديد الخناق على تنقل التجار ورجال الأعمال عبر معبر بيت حانون، وتجاوزت ذلك باعتقال العشرات من التجار ورجال الأعمال، كما أضافت إسرائيل العديد من السلع والبضائع إلى قوائم الممنوعات، وكل هذا يأتي في إطار سياسة إسرائيل بتشديد الحصار وخنق قطاع غزة.

معدلات البطالة: وشهد عام 2015 ارتفاعا في معدلات البطالة وبحسب مركز الإحصاء الفلسطيني فإن معدل البطالة في قطاع غزة قد بلغ 42.7% في الربع الثالث من عام 2015 وتجاوز عدد عاطلين عن العمل ما يزيد عن 200 ألف شخص، وبحسب البنك الدولي فإن معدلات البطالة في قطاع غزة تعتبر الأعلى عالميا، وارتفعت معدلات البطالة بين فئة الشباب والخريجين في قطاع غزة لتتجاوز 60%. **الفقر وانعدام الأمن الغذائي:** كما ارتفعت معدلات الفقر والفقر المدقع لتجاوز 65% وتجاوز عدد الأشخاص الذين يتلقون مساعدات إغاثية من الأونروا والمؤسسات الإغاثية الدولية أكثر من مليون شخص بنسبة تصل إلى 60% من سكان قطاع غزة، وتجاوزت نسبة انعدام الأمن الغذائي 72% لدي الأسر في قطاع غزة، وبحسب آخر إحصائية صادرة عن مركز الإحصاء الفلسطيني للفقر في الأراضي الفلسطينية في منتصف عام 2012، أي قبل تعرض قطاع غزة لحربي 2012 و 2014، فإن 38.8% من سكان قطاع غزة يعيشون تحت خط الفقر الوطني في فلسطين و الذي يبلغ 2293 شيكل، و 21.1% يعيشون تحت خط الفقر المدقع والذي يبلغ 1,832 شيكل.

مدونة الاقتصاد الفلسطيني، 2015/12/31

٤٥. الشرق القطرية: كشف تفاصيل مثيرة عن علاقة مبارك بحاخام إسرائيلي

القاهرة: كشف وزير الاقتصاد الإسرائيلي السابق رئيس حزب "شاس"، أريه درعي، إن الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، طلب من الحاخام الراحل عوفاديا يوسف حينما زاره عام 1986 في قصر المنتزه بالإسكندرية أن يباركه، وأكد أن الحاخام صلى أيضا لنجاة مبارك بعد ثورة 25 يناير لينجو من الإعدام.

"درعي" قال في مقال نشره موقع "كيكار شبات" التابع للمتدينين اليهود، إنه رافق الحاخام الإسرائيلي الأكبر، عوفاديا يوسف، منذ 30 عاما في زيارة إلى القاهرة بناء على طلب من الرئيس المصري، لمناقشة قضية مقابر اليهود وإمكانية إخراج الجثث من أجل إنشاء طريق عام، وهناك جرت الواقعة التي قال إنه يرويها لأول مرة.

زعيم حزب شاس، قال إن مبارك، طلب مباركة الحاخام داخل القصر الرئاسي، لكي تطول أيامه في الحكم، وأنه بعد المناقشات، حول مسألة مقابر اليهود في مصر، طلب الرئيس الأسبق من الحضور تركه وحيدا مع الحاخام الإسرائيلي الأكبر، وطأطأ له رأسه وطلب أن يباركه، وهو ما حدث بالفعل. وفي مقاله، روى الوزير السابق وزعيم الحزب الديني الشرقي "شاس"، أن الرئيس الأسبق دعا الحاخام إلى زيارة شاركته فيها، وأنهما التقيا مبارك في قصره الرئاسي بالإسكندرية، وفي الطريق من القاهرة إلى الإسكندرية، توقفنا في دمنهور، عند قبر الحاخام يعقوب أبو حصيرة الذي فتحته لنا السلطات المصرية بشكل خاص.

وأضاف درعي: "وصلنا إلى قصر مبارك، واستقبل الحاخام بحفاوة كبيرة، وقال له: "معاذ الله أن نضر بالقبور اليهودية"، ودعاه للإشراف على إخراج الجثث اليهودية بنفسه لدفنها في مكان آخر لبناء الطريق الجديد.

ولكن الحاخام عوفاديا رفض طلب مبارك وأبلغه أنه وفقا للشريعة اليهودية يحظر إخراج الموتى من قبورهم، واقترح بناء جسر مصري فوق المقبرة بدلا من الطريق الأرضي، فوافق مبارك على الطلب. وتابع "درعي" يقول: "في نهاية اللقاء طلب مبارك البقاء وحده مع الحاخام عوفاديا وكنت حاضرا في تلك اللحظة، فأحنى الرئيس المصري رأسه وقال للحاخام: "باركني"، فباركه الحاخام بحرارة، داعيا أن يطيل الله مدة حكمه.

وأضاف درعي أنه عقب ثورة 25 يناير، وحينما تخوف إسرائيليون من إعدام مبارك خلال محاكمته، عاد الحاخام عوفاديا ليدعو لمبارك أن ينجيه الله من تلك العقوبة.

وفد مصري للعزاء فيه

الحاخام عوفاديا يوسف كان الحاخام الشرقي الرئيس، توفي عن عمر يناهز (93 عاما) في أكتوبر 2013 بقسم القلب في مستشفى هداسا عين كارم، بعد جراحة لاستبدال منظم القلب المؤقت بمنظم مؤقت جديد.

وأرسل الرئيس المؤقت "عدلي منصور" حينئذ، وفدا لإسرائيل للتعزية في الحاخام عوفاديا يوسف.

عمل في مصر

وسبق أن عاش الحاخام يوسف في مصر، وشغل منصب نائب رئيس الجالية اليهودية في مصر.

الشرق، الدوحة، 2016/1/3

٤٦. اتحاد عمال مصر يحذر من خطورة التغلغل الإسرائيلي في إفريقيا

القاهرة: حذر الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، أمس، من تنامي الدور الإسرائيلي في القارة الإفريقية خلال السنوات الأربع الماضية، بالتعاون مع اتحاد العمال التركي، مرجعاً ذلك إلى ما وصفه بتراجع الدور المصري في إفريقيا، ومشهداً في الوقت ذاته على ضرورة عودة التواجد المصري النقابي على الساحة الإفريقية بأقصى سرعة ممكنة، وتدعيم الاتصال المباشر بمختلف النقابات العمالية في دول الجوار الإفريقي.

ولفت مصطفى رستم مدير العلاقات الدولية بالاتحاد العام لنقابات عمال مصر، في تصريحات للموقع الإلكتروني لصحيفة "اليوم السابع" إلى نجاح اتحاد العمال الإسرائيلي خلال السنوات الماضية، في اجتذاب نقابيين أفارقة للتدريب في الكيان، إلى جانب تقديم الشركة الوطنية للطيران التركي، الدعم اللازم لهذه الرحلات، عبر تنظيم رحلات مباشرة من الدول الإفريقية وتل أبيب.

وقال رستم إن الاتحاد العام لنقابات العمال «الهستدروت»، قام مؤخراً بإنشاء مركز تدريب في إسرائيل لتدريب الكوادر العمالية من الدول الإفريقية، على الحريات النقابية وكيفية الحصول على دعم مالي لتنفيذ المطالب العمالية، وأساليب تنظيم الاحتجاجات.

الخليج، الشارقة، 2016/1/3

٤٧. "غزة 39" يسلم مستلزمات طبية للقطاع

بترا: سلم المستشفى الميداني الأردني "غزة 39" أمس كمية من الأدوية والمستلزمات الطبية والعلاجية لوزارة الصحة الفلسطينية في غزة. وأكد قائد المستشفى أن هذا الدعم يأتي من أجل المساهمة في تخفيف الضغط على وزارة الصحة والمستشفيات والقطاعات الطبية في القطاع في ظل ما تعانيه من أوضاع صعبة.

وبيّن مدير المستشفى أن هذه الأدوية والمستلزمات والمستهلكات الطبية سيستفيد منها شريحة كبيرة من المراجعين بحاجة للاهتمام والرعاية الطبية جراء النقص الحاصل في المستلزمات الطبية. من

جانبه ثمن مدير دائرة التبرعات في وزارة الصحة بغزة الدكتور إيهاب حجازي دور المستشفى المتميز وجهوده القيمة، لافتاً إلى ان وزارة الصحة ستقوم بتقديم هذه المساعدات وإيصالها للمحتاجين.

الغد، عمّان، 2016/1/3

٤٨ . نعيم قاسم: اغتيال مسؤولينا لن يمر بسهولة

لفت نائب الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم الى أن «اغتيال الشهيد سمير القنطار يأتي في سياق محاولة الإسرائيلي إيجاد قواعد جديدة للاشتباك، للإيحاء بأن القتل في سوريا يمكن أن يمر من دون رد»، مؤكداً أن «كلام الأمين العام كان واضحاً، وأن الإسرائيلي فهم الرسالة بأن اللعب في الساحة السورية واغتيال مسؤولين أو عناصر من المقاومة ومن حزب الله لا يمكن أن يمر بسهولة». وقال قاسم في لقاء حوارى أول من أمس: «عملية اغتيال القنطار واضحة تماماً بالنسبة إلينا، هي عملية حصلت بقصف من الطيران الاسرائيلي من حدود فلسطين المحتلة، بأربعة صواريخ على المبنى الذي كان فيه الشهيد القنطار ومن معه». وشدد على أن «استعدادات الكيان الصهيوني، أكانت عالية أو متدنية، أمر لا يعنينا لا من قريب ولا من بعيد؛ لدينا روزنامة عمل سنعملها بحسب ما نراه مناسباً».

المستقبل، بيروت، 2016/1/3

٤٩ . أردوغان يشترط اتفاقاً مكتوباً لإعادة العلاقة مع "إسرائيل"

صرح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بأن اتفاقاً عادلاً بين تركيا و"إسرائيل" من شأنه أن يخفف معاناة الفلسطينيين، وذلك في تصريح له على متن الطائرة خلال عودته من المملكة العربية السعودية. وقال أردوغان: "ما هي الاتفاقية العادلة؟ إنها الاتفاقية التي تضمن الوفاء بالشروط المسبقة التي قدمناها سابقاً. إسرائيل بحاجة إلى دولة مثل تركيا في المنطقة. ونحن أيضاً، يجب أن نعترف أننا بحاجة إلى دولة مثل إسرائيل. هذه حقيقة إقليمية، علينا أن نراها. إذا نفذ الجانبان الإجراءات الضرورية المبنية على الصدق المتبادل، فإن التطبيع سيأتي بطبيعة الحال" وأكد أردوغان بأنّ على تركيا أن تفكر في محنة الفلسطينيين، مضيفاً: "ليس لديهم هناك ماء أو كهرباء. لا تُحل هذه المشاكل من خلال القتال أو الصراخ، وقد مرّت أشهر ولم تحل هذه المشاكل. سننتهي قريباً من بناء مستشفى هناك، ولو كانت الظروف طبيعية لانتهى بناء المستشفى منذ زمن".

وأشار الرئيس التركي إلى أن الشروط المسبقة لأي تطبيع للعلاقة مع "إسرائيل" معروفة لدى الجميع، وقال: "نحن بحاجة لإرسال سفينة توفر الكهرباء لقطاع غزة. بالنسبة لموضوع الحصار، هم (إسرائيل) يقولون إنهم سيرفعونه إذا مرت البضائع من خلال تركيا. وقد قلت إنني لن أعلق على أي شيء إذا لم أشاهده مكتوبًا بعيني. فالنص المكتوب يضمن عدم حدوث أي انحراف عن الاتفاقية. أمر آخر عزيز على قلوبنا هو إنهاء انتهاك حرمة مجمع المسجد الأقصى". وأضاف أن البنية التحتية للكهرباء بحاجة إلى إصلاحات عاجلة، سيتم تنفيذها في أقرب وقت ممكن.

موقع ترك برس، 2016/1/2

٥٠. رابطة شباب لأجل القدس: 14 مشروعاً لدعم الأقصى في 2016

دشنت رابطة شباب لأجل القدس اليوم تطبيق الأقصى على الجوال وشعار الرابطة للعام 2016 للعمل التطوعي لأجل القدس ومشاريع أخرى تبلغ نحو 14 مشروعاً مع بداية العام الجديد 2016. واستمدت الرابطة شعارها الجديد (لأنها تستحق) من أحقية العرب والمسلمين في أن تكون مدينة القدس مدينة حرة لا تخضع للاحتلال، ومن كون المسجد الأقصى المبارك في مقدمة المقدسات الإسلامية والعربية التي يجب أن تظل حرة بعيداً عن أي احتلال يمنع الناس من التواجد فيه للصلاة وطلب العلم بحرية وأمان.

جاء إعلان المشروعات الجديدة للرابطة في مؤتمر صحفي نظمته الرابطة بفندق موفنبيك بحضور محمد درويش نائب منسق الرابطة وعلي القواسمي مسؤول التدريب والتطوير بالرابطة. ونوه درويش بأن الرابطة خلال السنوات الخمس السابقة اتخذت عدة شعارات رفعتها من باب التشجيع على العمل التطوعي لأجل القدس، من خلال مبادرات ومشاريع شبابية تطوعية تتعاون فيها مع مؤسسات المجتمع المدني في قطر.

الشرق، الدوحة، 2016/1/3

٥١. الفاتيكان تعلن رسمياً اعترافها بفلسطين دولة مستقلة

د.ب.أ: أعلنت دولة الفاتيكان، أمس، اعترافها رسمياً بفلسطين دولة مستقلة بعد استكمال كل الإجراءات المرعية. وقالت الفاتيكان إن الاتفاق الذي وقع في نهاية يونيو/ حزيران الماضي بينها وفلسطين يدخل حيز التنفيذ بعد توافر جميع الشروط لذلك. وأكدت الفاتيكان في بيان أن "الاتفاق بين

الكرسي الرسولي ودولة فلسطين مؤلف من مقدمة و32 بنداً يتناول الجوانب الأساسية لأنشطة الكنيسة في فلسطين، مع التأكيد في الوقت نفسه على دعم حل متفاوض عليه وسلمي للنزاع في المنطقة". وهذا الاتفاق الذي يتضمن بنوداً تحمي حقوق المسيحيين، يعتبره الفاتيكان نموذجاً للعلاقات بين الدول العربية والإسلامية وأقلياتها المسيحية. وتؤكد الوثيقة فضلاً عن ذلك على "دعم الحل السلمي للوضع في المنطقة القائم على المفاوضات".

الخليج، الشارقة، 2016/1/3

٥٢. رئيس وزراء أستراليا السابق: فلسطين مفتاح لحل قضايا المنطقة

الغارديان: قال بوب هوك رئيس وزراء أستراليا السابق إن أي استقرار بالشرق الأوسط لن يتم دون حل الصراع العربي الإسرائيلي، وانتقد الرئيس الأميركي باراك أوباما قائلاً إنه ليس مؤهلاً لحل هذا الصراع، ودعا الصين للمساعدة في "تغيير كيمياء الشرق الأوسط". وذكر بوب هوك الذي كان رئيساً للوزراء خلال الفترة من 1983 إلى 1991 - في حديث له بمناسبة الإذن بنشر آلاف الوثائق التابعة لمجلس الوزراء بالفترة ما بين 1990 و1991- أن أوباما قد فشل في استخدام نفوذ بلاده ونفوذه الشخصي لإقناع الفلسطينيين وإسرائيل باستمرار المفاوضات. كما دعا الصين للانخراط في المساعدة لحل الصراع العربي الإسرائيلي، وقال إنه بدون حل هذا الصراع لن يكون هناك أمل لحل قضية "الإرهاب" أو إيجاد وضع معقول بالمنطقة، وأوضح أن بكين أظهرت السنوات الأخيرة اهتماماً بالمنطقة باستضافتها رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/2

٥٣. تقلصات لـ"الأونروا" في التغطية الصحية بلبنان تبدأ مطلع 2016

بيروت، غزة - أحمد المصري: من المقرر أن تبدأ وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، تقلصات في الملف الصحي الخاص بعلاج اللاجئين في المستشفيات والمراكز الصحية بلبنان، وذلك في مطلع عام 2016 الحالي بصورة رسمية.

وقال مسؤول ملف اللاجئين في حركة "حماس" بلبنان، ياسر علي، إن التقليلات في المجال الصحي، من قبل الأونروا، تتعلق بإقليم لبنان وحده، من دون دول الأقاليم الأخرى التي تتبع مسؤوليتها، كالأراضي الفلسطينية وسوريا والأردن.

وأوضح لصحيفة "فلسطين"، أن التقليلات تتعلق بالمستوى الثاني والثالث في التغطية الصحية المقدمة للاجئين، وبانخفاض من ما نسبته 100% إلى 80% في المستشفيات الخاصة، و85% في المستشفيات الحكومية، 95% بمستشفيات الهلال الأحمر.

وأشار إلى أن الأونروا وفي مقابل هذه التقليلات زادت من مستوى التغطية للمستوى الأول من 50 إلى 60%، وهو "تعمية" عن خطورة ما قلصته في المستويين الثالث والثاني واللذين يمثلان 95% من المرضى واحتياجاتهم.

وذكر علي أنه وبناء على هذه الخطوة الأخطر والأكثر إيذاء للاجئين، بدأت عدة احتجاجات بالانطلاق فعليا في عدد من المخيمات الفلسطينية في الجنوب والشمال اللبناني، مشيرا إلى أن الأيام القادمة ستشهد المزيد من هذه الفعاليات، لتصل إلى العاصمة بيروت.

ولفت إلى الأونروا تتصرف بمنهجية اتخاذ قرارات صعبة، إذا قوبلت بالرفض والاحتجاج الشعبي والفصائلي تتراجع، وتقوم بتسوية ما في الملف المحتج عليه، داعيا إلى ضرورة التحرك من الكل الفلسطيني وأن يأخذ الاحتجاج دعما فصائليا.

ونوه علي إلى أن تقليلات الأونروا أصابت جميع اللاجئين في لبنان، وأن ذلك أوجد دوافع واضحة لديهم بالمشاركة في أي اعتصامات واحتجاجات ضد سياسات التقليل التي لم تقتصر على الجانب الصحي فقط.

بدوره، وصف رئيس لجنة اللاجئين في المجلس الوطني بلبنان، قرارات الأونروا في المجال الصحي، بأنها "الأكثر أذية للاجئين"، مشيرا إلى أن أي نسبة في تقليص هذه الخدمات تعني بصورة أو أخرى عدم إمكانية اللجوء للعلاج والوصول للمشفى.

وأكد صلاح صلاح لصحيفة "فلسطين"، أن التقليلات أصابت تغطية الأمراض الخطيرة كالسرطانات والعمليات الجراحية وغيرها، ذات التكلفة العالية، مشددا على أن أوضاع اللاجئين الاقتصادية في غاية السوء ولا تخفى على أي جهة كانت.

وذكر أن هذه القرارات الجديدة ستحول اللجوء إلى متسول أمام المؤسسات والهيئات وحتى الفصائل الفلسطينية، لسد ما يمكن أن يقع عليه من عجز إذا ما لجأ إلى أي من المستشفيات أو المراكز الصحية في حال احتياجه.

ونبه صلاح إلى أن الفلسطينيين يواجهون منذ سنوات عدة انسحاباً تدريجياً في مسؤوليات الأونروا تجاههم، وأن التذرع بالضائقة المالية وعدم وجود ميزانية كافية، ليس وليد عام 2014، بل هو امتداد لسنوات طويلة سابقة.

وقال إن الأونروا في هذا العام فقط 2014، كان تراجعها مضاعفاً بالنسبة للأعوام السابقة، مشيراً إلى أن الجانب التعليمي أيضاً كان له نصيب وافر من التقليلات حيث تم دمج مدارس مع بعضها، وزادت نسبة عدد الطلاب في الفصول، وقلص طلب المدرسين الجدد.

وأضاف: "ليس ذلك فحسب بل إن اللاجئين في مخيم نهر البارد كمثال للذكر وليس للحصر ما زالوا ينتظرون إعادة بناء بيوتهم منذ عام 2006، وهم يتلقون مبلغاً مالياً مقابل أجره بيوت، لن تمنح لهم مع بداية العام الجديد".

وأكد صلاح وجود مخطط دولي حقيقي من قبل بعض الدول التي تقدم موازنات مالية للأونروا، لإنهاء دورها في لبنان، وكافة مناطق مسؤولياتها، وذلك بغرض إيجاد اللاجئين الفلسطينيين نفسه في مهب الريح، لا يستطيع الثبات والتمسك بحقوقه، ويكون كل هدفه وأمله هو الهجرة.

فلسطين أون لاين، 2016/1/2

٥٤. دولة فلسطين والحلم المستحيل

مصطفى كركوتي

"العالم منشغل عن فلسطين"، قالت الزميلة نهلة الشهال في مقال لها في هذه الصفحة (تيارات، الأحد 13-12-2015)، بل في الحقيقة منشغل عن جريمة كبرى تُرتكب في وضح النهار بقضم إسرائيل المستمر والمنظم لما تبقى من أراضي فلسطين أكان في الضفة الغربية أو قطاع غزة، من دون الحديث عن الجولان المحتل والمتغير المعالم سياسياً واقتصادياً وبشرياً. إشارة سريعة إلى أرقام بحثية لها سمة عالمية تؤكد أن ثمة 42 في المئة من أراضي الضفة باتت الآن أرضاً لمستوطنات يهودية (ويُفضل كلمة مستعمرات للدقة) يستغل سكانها اليهود ستة أضعاف ما يستهلكه عربها من إجمالي مياه الضفة الجوفية.

حكومات إسرائيل المتلاحقة على مدى عقدين فائتين، تشجع اليهود على بناء مستوطنات جديدة أو توسيع القديمة فوق أراضي فلسطينية تتقلص باستمرار. هذه الظاهرة غير الشرعية لا تلقى أي محاولة جادة لمنعها أو إلغائها على رغم الاحتجاج العالمي. وتكشف هذه السياسة الاستيطانية احتقاراً واسعاً وغير مسبوق للمجتمع الدولي وحتى القوى الرئيسة الداعمة لإسرائيل، بما فيها الولايات المتحدة. فبناء

أو توسيع المستعمرات المتزايدان بمعدل خمس مرات على الأقل منذ اغتيال رئيس وزراء إسرائيل إسحق رابين قبل 20 عاماً، ليساً عملاً غير شرعي فحسب، بل يقضيان على كل أمل بتنفيذ حل الدولتين.

ولا يوجد في تاريخ إسرائيل حكومة ألحقت أذى بشعاً بالفلسطينيين أكثر مما فعلت الحكومة الراهنة. ففي عهد حكومات بنيامين نتانياهو ونتيجة لسياسة "إفعل ما تشاء" في الأراضي المحتلة، ينزلق حل الدولتين في متاهات بعيدة من الواقع، على رغم التوجه الدولي عموماً لمصلحة الاعتراف بفلسطين وحقوق الفلسطينيين. فإثر إعادة انتخابه المفاجئ، أغلق نتانياهو بصلافة الباب أمام أي احتمال لاستئناف المفاوضات، على رغم المساعي الحثيثة لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري خلال 2013 و2014. فالعناد الإسرائيلي يؤكد مرة أخرى أنه العائق الرئيس أمام مبادرات تحقيق نوع ما من السلام. فيما الاستخفاف بمطالب الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي برمته، هو تحدٍ مفضوح لكل جهة ودولة تحت الشمس.

والمشكلة لا تقتصر على توسيع المستعمرات الموجودة أو بناء مستعمرات جديدة، بل إن الحكومة الإسرائيلية قدمت لمواطنيها اليهود على مدى 2015 حوافز مغرية لتشجيعهم على الانتقال للعيش في المناطق العربية. ولدى حكومة نتانياهو الحالية برامج تحفيزية يطلق عليها اسم "برامج الدعم السكاني" التي يحصل المستوطن المرشح بموجبها على دعم مالي يعادل ضعف المبلغ الذي يحصل عليه الراغب في الإقامة في تل أبيب أو القدس المحتلة مثلاً. إضافة إلى ذلك، تقدم الحكومة إعانات مالية تعادل ثلاثة أضعاف متوسط الإعانة الوطنية لمن يرغب في الإقامة في مستعمرات تقيمها في أطراف بعيدة نوعاً ما من المناطق الحضرية في عمق الأراضي العربية. ووفقاً لتقارير بحثية وضعتها مؤسسات أوروبية، تضاعف سكان المستعمرات بين 2009 و2013 بمعدل 4 في المئة سنوياً كي يبلغ عددهم أكثر من نصف مليون نسمة.

عشية الانتخابات العامة الأخيرة في إسرائيل، بلغ نتانياهو في تعهداته حدّاً غير مسبوق بإعلانه أنه سيقضي على أي محاولة أو مبادرة تؤدي إلى قيام دولة فلسطينية إذا ما فاز. في الواقع، لم يلزم نتانياهو ذاته، أو إسرائيل، في أي وقت من الأوقات، بالموافقة على وجود دولة مستقلة للفلسطينيين إلى جانب دولة إسرائيل. في خطابه الرسمي الأخير في الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول (سبتمبر) الفائت، خصص نتانياهو الجزء الأكبر منه للحديث عن ملف إيران النووي متجاهلاً الشأن الفلسطيني الذي يجب أن يكون مركزياً بالنسبة إلى بقاء إسرائيل من عدمه.

وبات نتانياهو خبيراً في تلكؤه المتعمد بالنسبة إلى البحث في مشروع الاستقلال للفلسطينيين وفق القرارات الدولية وصيغة أوسلو المتفق عليها في عهد حكومة رابين. فقد جعل من مشروع الدولة

الفلسطينية القابلة للحياة عملية مستحيلة التنفيذ في دأبه توجيه اللوم إلى الضحية الفلسطيني نتيجة تعطيله عملية السلام. في الواقع، إنه نتانياهو ذاته وحكومات إسرائيل المتعاقبة التي يجب أن تُلام لسياستهم في الضفة الغربية المحتلة لنشرها مستعمرات جديدة فيها تستبعد فكرة الدولة المستقلة يوماً بعد يوم وتجعلها حلماً مستحيلًا.

وليست دعوة نتانياهو الفلسطينيين الى التفاوض "من دون شروط مسبقة" إلا محاولة منه لإيقاعهم في مصيدة الخِلاف حول التفاوض، بينما تواصل إسرائيل توسيع المستعمرات وبناء الجديد منها بحرية ومن دون الانصياع للقانون الدولي. ويتساءل كثيرون حول صلاحية ومستقبل الدولة الفلسطينية المزعومة في ضوء التوسع الاستيطاني ومصادرة الأراضي العربية المستمرة في ظل الظروف الراهنة. وهذا يعني شيئاً واحداً وهو استمرار الحديث حول التفاوض في وقت متزامن مع تمويل التوسع الاستيطاني بتبرعات سخية من منظمات صهيونية متطرفة جُلها موجود في الولايات المتحدة.

يضاف إلى ذلك أن سياسة الاستيطان اليهودية في أراضي الضفة الغربية على وجه الخصوص، تترك أثراً مدمراً في الاقتصاد الفلسطيني عموماً بما في ذلك انتشار البطالة وحرمان الفلسطينيين من الأرض والمياه وموارد طبيعية أخرى. في ورقة بحثية شاملة صدرت مؤخراً عن شبكة السياسات الفلسطينية، "الشبكة"، وهي مؤسسة مستقلة لباحثين متطوعين يقيمون في الولايات المتحدة، كُشف أن الحكومة الإسرائيلية تصدر أجزاءً شاسعة من ممتلكات عامة وخاصة في الأراضي الفلسطينية وتدمرها. مصادرة المياه الجوفية بلغ حداً مخيفاً حيث يقوم نحو "590 ألف مستوطن يهودي باستغلال ما يعادل ستة أضعاف إجمالي ما يستهلكه فلسطينيو الضفة الغربية البالغ عددهم نحو ثلاثة ملايين نسمة". كما يؤثر توسيع المستعمرات وبناء الجديد منها في تجارة السياحة الفلسطينية والمواقع الأثرية والحد من استغلال موارد المياه الجوفية وموارد البحر الميت المعدنية وموارد طبيعية أخرى غير قابلة للتجدد.

في ضوء هذا الواقع حيث تسيطر إسرائيل من خلال مستوطناتها "على 42 في المئة من أراضي الضفة الغربية" وفقاً لـ"الشبكة"، فإن التزايد المتسارع في بناء مستعمرات يهودية في أراضي فلسطين يجعل الدولة المستقلة الواعدة مشروعاً أكثر قتامة من أي وقت مضى.

الحياة، لندن، 2016/1/3

٥٥. التقارب التركي - "الإسرائيلي" بين الدوافع وإملاء الشروط

د. محمد السعيد إدريس

التوجه التركي الراهن نحو "إسرائيل" يأتي من نوع "افتعال الفرص"، ومحاولة فتح منافذ في الأبواب الإقليمية الموصدة، أو التي باتت موصدة أمام المشروع التركي الإقليمي بعد إفشاله في سوريا، سواء بسياسات تركية خاطئة وحسابات غير دقيقة لمصادر القوة، أو بسياسات عدائية من القوى الأخرى المنافسة أو بالتحديد من التحالف المنافس أو المناوئ "الروسي - الإيراني - النظام السوري"، أو من الحليف الدولي الأمريكي، بعد إدراكه لتقل العبء التركي على سياساته الشرق أوسطية، واستيائه من الأخطاء التركية، وبالذات عقب انكشاف التواطؤ أو التعاون التركي مع تنظيم "داعش" في مجال تهريب وتسويق النفط المسروق من العراق وسوريا، والذي كان دافعاً بدوره لفضح أدوار تركيا في تسريب المتطوعين من الإرهابيين، وإدخالهم إلى الأراضي السورية والعراقية عبر الحدود التركية، وأخيراً الاستياء الأوروبي الواسع من دور تركيا في تأزيم قضية اللاجئين السوريين، والدفع بهم إلى المجتمعات الغربية.

قبل أن تضطر تركيا للتوجه إلى الكيان الصهيوني لتجديد، أو لتفعيل علاقات الشراكة والتحالف المتأزمة منذ خمس سنوات بعد الاعتداء "الإسرائيلي" على السفينة التركية "مرمرة"، التي كانت تحمل متطوعين من منظمات حقوقية تركية ودولية، كانوا في طريقهم لفرض كسر معنوي للحصار "الإسرائيلي" الظالم المفروض على قطاع غزة، كان التوجه إلى العراق كمجال حيوي بديل للساحة السورية لفرض أمر واقع تركي في شمال العراق، وإجهاض نجاحات أكراد العراق وسوريا في حربهم وانتصاراتهم على تنظيم "داعش"، لكنها صدمت بحدة الموقف العراقي الراض لهذا التدخل العسكري التركي.

لكن الصدمة الكبرى كانت من موقف الحليف الأمريكي الذي جاء متناسقاً مع الموقف الروسي الحازم ضد هذا التدخل. فإذا كانت روسيا قد عبرت بقوة عن عدم شرعية دخول قوة عسكرية تركية إلى شمال العراق، فإن الولايات المتحدة لم تؤيد الحليف التركي، تماماً كما فعلت بالنسبة لتهريب نفط "داعش"، وإذا كانت تركيا قد ترددت في الاستجابة لاتصال جون بايدين نائب الرئيس الأمريكي ودعوة وزير الدفاع أشتون كارتر إلى سحب قواتها من العراق، فإنها اضطرت للتجاوب جزئياً مع دعوة صريحة بذلك من الرئيس الأمريكي، لكنها ما زالت متلكئة في الانسحاب الكامل من الأراضي العراقية، وترهن ذلك بتحرير الموصل من احتلال "داعش".

أياً كان الأمر، فإن الوجود العسكري التركي في العراق لم يعد ناجحاً، يمكن التعويل عليه من جانب أنقرة، ناهيك عن عمق التحولات العسكرية والسياسية التي تحدث بالنسبة للأزمة السورية وانسداد

فرص التمدد العسكري والسياسي التركي شمال سوريا، على العكس من تراكم الفرص الموالية للمنافس الإيراني، سواء في سوريا أو العراق، ومن ثمّ لم يعد أمام الرئيس التركي إلا العودة إلى السياسة المعهودة: "التقارب مع إسرائيل" عندما تتأزم علاقات تركيا مع إيران، والتقارب مع إيران عندما تتأزم علاقاتها مع إسرائيل".

كذلك بادر أردوغان إلى تبني خطاب مذهبي امتد إلى حزبه الحاكم في أنقرة "العدالة والتنمية"، بدأ بتعمد أردوغان الإشارة علناً إلى الانتماء المذهبي العلوي لزعيم المعارضة التركية كمال كيليتشدار أوغلو زعيم "حزب الشعب الجمهوري"، وتعمد توجيه خطاب انتقادي غير معهود للشعبة على شاشات التلفزيون؛ واصفاً إياهم بأنهم "منافقون وكاذبون".

تعمد الحديث إلى محطة تليفزيونية عربية متسائلاً عن مصير بعض المجموعات في العراق، التي قال إن القوة العسكرية التركية الموجودة في العراق تهدف إلى ضمان أمنها. وقال بالحرف الواحد: "هنا يوجد عرب سنة، ويوجد تركمان سنة، ويوجد أكراد سنة، فمن الذي سيحفظ أمن هؤلاء. هم بحاجة إلى حماية أنفسهم عبر برنامج التدريب الحالي، وكل الخطوات التي نقوم بها هي في هذا الاتجاه".

هذا الخطاب المذهبي، وهذا الدور الذي يتحدث عنه أردوغان لتركيا في العراق ينسجم أيضاً مع الفكر الاستراتيجي "الإسرائيلي" حامل لواء الدعوة إلى تأسيس حلف "للعرب السنة" تدعمه "إسرائيل" لمواجهة حلف "عرب الشيعة" المدعوم من إيران وروسيا.

يبدو أن أردوغان كان في معرض تجهيز أوراق اعتماد الشراكة الجديدة مع "إسرائيل"، لذلك لم يكتفِ بالتناغم مع الفكر الاستراتيجي "الإسرائيلي" خاصة دعوة "الحلف السني" و"الحلف الشيعي"، كاستقطاب إقليمي جديد تراه "إسرائيل" الأنسب لإدارة الصراع الإقليمي لتحييد القضية الفلسطينية وإنهاء موقعها المركزي ضمن هذا الصراع، لذلك اتجه إلى توجيه اتهامات مباشرة لإيران بأنها "من يتبنى سياسات طائفية في سوريا".

ففي كلمة متلفزة له في إسطنبول (2015/12/27) قال "لو لم تقف إيران خلف الأسد لأسباب طائفية، لما كنا نناقش اليوم ربما قضية مثل سوريا". لكنه تجاوز إيران ليتمد في هجومه إلى روسيا أيضاً باتهامها باستهداف الإسلام. ففي كلمة له (2015/12/19) ألمح إلى استهداف روسيا للإسلام بحجة محاربة تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش)، معتبراً أن "صراع القوى في سوريا تحول بذريعة الحرب على تنظيم الدولة إلى مأساة".

وإذا كان أردوغان قد قرر العودة إلى "إسرائيل" باعتبارها القاعدة الثابتة التي يجدها عند الضرورة، والمفتوحة له دائماً بدافع من الفشل السياسي التركي في سوريا والعراق، فإنه يتجه أيضاً نحو هذا

الحليف "الإسرائيلي" الدائم بدافع من الهروب من الحصار والتضييق الروسي على تركيا في قاعدتها الخلفية، في إقليم قزوين وخاصة مع أرمينيا، حيث تتجه روسيا إلى إنشاء نظام إقليمي موحد للدفاع الجوي بين البلدين في منطقة القوقاز.

لكن التوجه التركي نحو "إسرائيل" يجيء أيضاً بدوافع اضطرارية خاصة بالحرص على تنويع مصادر الطاقة، وتحسباً لتضييق روسي على تركيا في اتفاقيات بيع الغاز، حيث إن تركيا تعتمد على استيراد الغاز الروسي لتلبية ثلث، إن لم يكن نصف، احتياجاتها من الغاز.

أردوغان يتجه إلى "إسرائيل" للحصول على الغاز "الإسرائيلي" كي يتحرر من الضغوط الروسية، لكن لسوء حظه أنه لن يستطيع أن يحصل من "إسرائيل" على ما يأمله، فالإنتاج "الإسرائيلي" من الغاز لن يستطيع أن يوفر لتركيا ما تحصل عليه من كميات الغاز الروسي الضخمة، كما أن أردوغان يربط توقيع اتفاقية شراء الغاز بتوقيع اتفاقية أخرى مع "إسرائيل"، تنص على أن تمر كل صادرات الغاز "الإسرائيلي" إلى أوروبا أو قسمها الأكبر عبر الأراضي التركية، أي إنشاء أنبوب من منصات الغاز "الإسرائيلية" إلى تركيا، ومنها إلى دول البلقان، وهو ما ترفضه "إسرائيل" لسببين: أولهما الخوف من أن تصبح "إسرائيل" تحت رحمة المزاج المتقلب للرئيس التركي، وثانيهما التحسب من ردود الفعل اليونانية وال قبرصية التي ستفرض حتماً مثل هذا الأمر على ضوء اتفاقيات "إسرائيلية" مسبقة حول الغاز مع البلدين، وأيضاً على ضوء التوترات الحادة في العلاقات بين هاتين البلدين مع تركيا.

هذا يعني أن فرص القبول "الإسرائيلي" بمطالب أردوغان تبدو ضئيلة، وليس هذا فحسب، بل إن فرص تطبيع العلاقات ستبقى مرهونة بإصرار حكومة أردوغان على ضرورة موافقة "إسرائيل" على الطلب التركي، برفع الحصار عن قطاع غزة، وهو ما ترفضه "إسرائيل"، بل وتزيد أيضاً بأنها لن تغير سياسة الإغلاق"، وأيضاً لن تسمح بنقل المعدات إلى غزة، وتصر على أن تقوم تركيا بطرد صالح عاروري القيادي البارز في حركة "حماس" من تركيا.

وترى المصادر الأمنية "الإسرائيلية" أنه لن يكون بالإمكان التوصل إلى اتفاق سياسي مع تركيا إذا لم تلتزم أيضاً تركيا بترحيل قادة "حماس" من أراضيها، وإذا لم تلتزم أيضاً بممارسة ضغوط على "حماس" لتلبيين مواقفها". الأمر الذي يعني أن فرص التقارب التركي مع "إسرائيل" ستبقى مشروطة بأن تعدل تركيا من رؤيتها للصراع الإقليمي، وتتخلى عن سياستها الداعمة لحركة "حماس"، وتتبنى خطاباً سياسياً يتوافق مع المنظور "الإسرائيلي" الجديد للصراع الإقليمي، القائم على الاستقطاب الطائفي"، وليس قضية فلسطين.

الخليج، الشارقة، 2016/1/3

٥٦. لا تقتلوا الأمل قبل أن يولد

أ.د. يوسف رزقة

كتبنا أمس السبت عن الأمل لغزة، واقتربنا من تركيا لعنا نفتح بوابة أولى للأمل منها. ولست أدري جيدا لماذا كانت البوابة التركية هي أول الأمل؟ ولكني كنت في داخلي أتمنى أن تكون مصر هي البوابة الأولى بحكم الجغرافيا والمكانة على الأقل. وكنت أتمنى الخليج وسوريا والأردن والسلطة، ولكن الأزمات التي تعصف بهذه البوابات جعلتها ربما بعيدة عن غزة، وجعلت تركيا هي بوابة الأمل الأقرب.

اليوم تأكد لي صحة حدسي، بعد أن قرأت تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والتي نقلتها وكالات الأنباء وجاء فيها: "أكد الرئيس اليوم السبت (أمس) أن الكهرباء في قطاع غزة بحاجة إلى إصلاح، مشددا على أن ذلك سيتم في أقرب وقت ممكن. وأن المفاوضات بين الجانبين التركي والإسرائيلي، مستمرة في الوقت الراهن، بعد انقطاع العلاقات بينهما على إثر الجريمة الإسرائيلية بحق السفينة التركية "مرمرة".

وقال أردوغان: "إسرائيل اعتذرت عن مرمرة لكنها تفاوض على التعويضات". وأضاف: "تبقى نقطة فك الحصار عن قطاع غزة، وما زالت المفاوضات جارية حولها". "ليس لدى الفلسطينيين ماء أو كهرباء. لا تُحل هذه المشاكل من خلال القتال أو الصراخ، وقد مرّت أشهر ولم تحل هذه المشاكل. سننتهي قريباً من بناء مستشفى هناك، ولو كانت الظروف طبيعية لانتهى بناء المستشفى منذ زمن". وقال: "نحن بحاجة لإرسال سفينة توفر الكهرباء لقطاع غزة"، انتهى الاقتباس.

كان بودي كما قلت أن نفتح بابا للأمل من خلال معبر رفح، أو من خلال المقاطعة في رام الله، أو من خلال تجمع عربي عريض، ولكن ليس كل ما يتمنى المرء يدركه، وهو تأكيد على أن السياسة لا تبنى على العواطف والأمنيات، وإنما تبنى على المصالح، وعلى القراءة الموضوعية والجيدة للمصالح، فجلّ الدول العربية وبالذات مصر والأردن، إضافة إلى السلطة، لها مصالح جيدة جدا ترتبط بشكل قوي واستراتيجي مع غزة مستقرة وحرّة ومعايير مفتوحة وبلا حصار، ولا ترتبط أبداً مع غزة محاصرة ومعايير مغلقة، ولكن هذه الدول بما فيها السلطة أعرضت عن هذه القراءة كيدا لحماس، وكراهية للمقاومة.

تركيا أردوغان تعاملت مع مصالحها الوطنية بعد قراءة جيدة وموضوعية، فوجدت أن مصالح تركيا ترتبط مع غزة مستقرة بمعايير مفتوحة وبلا حصار، فكان أن اشترطت على نفسها رفع الحصار عن غزة لتسوية المشكلة مع الطرف الإسرائيلي وتطبيع العلاقات معه من جديد، وكان يمكن لتركيا ألا

تلتزم نفسها بهذا الشرط ابتداءً، وهي تعلم أن إسرائيل ودولا عربية قد تكون عقبة أمام تحقيق هذا الشرط.

قبل أيام سمعنا صوتين ضد المساهمة التركية في معالجة أوضاع غزة المتأزمة، كان الصوت الأول من مصر الكنانة التي رفضت أي دور تركي في المعالجة، وطلبت من حكومة نتنياهو ألا تمنح تركيا دوراً، لا سيما من خلال ميناء أو سفينة كهرباء أو مواد إعمار، والسبب هو الخلاف السياسي بينهما، وليس لغزة ذنب حتى تدفع ضريبته. والصوت الثاني جاء من المقاطعة في رام الله التي اشترطت أن يمر كل شيء عن طريقها، بادعاء الشرعية التي تمزقت مراراً وتكراراً. ورقة الشرعية لا تستحضرها رام الله إلا مع غزة وحماس.

إن كهرباء تركيا، ومواد الإعمار، وحتى الميناء، إن تحققت الأمور، ليست لحماس وإنما هي لسكان غزة قاطبة، ومن يعرقل شيئاً من هذه الأعمال باسم الشرعية الممزقة، إنما يخون شعبه ويريد بقاء الحصار، وبقاء معاناة السكان، ومنع الأمل عن غزة. لاحظ.. نحن نتكلم عن أمل، وهم يتسابقون في وضع العراقيل.

فلسطين أون لاين، 2016/1/2

٥٧. بعد ثمانية وعشرون عاماً.. الشراكة السياسية عند حركة حماس

جمال علي الحاج

في 14/12/1987م، صدر أول بيان لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" وكان ذلك بعد تفجر الانتفاضة الأولى بأسبوع واحد، لقد كان الاسم بالنسبة للجماهير جديداً، ولكن الجماهير تذكر جيداً أبناء الحركة الإسلامية الذين رقدوا المجتمع الفلسطيني بنشاطاتهم الاجتماعية والإصلاحية والتربوية والرياضية وغيرها، وقبيل بزوغ فجر الانتفاضة الأولى كانت ذروة نشاطات الحركة الإسلامية سالفة الذكر.

خلال سنوات الانتفاضة الأولى صعد نجم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" وأصبحت ذات رصيد نضالي إلى جانب الحركات الوطنية الفلسطينية، وازداد التصاقها بالجماهير، كما أنها فرضت نفسها في ميدان المقاومة بصورة ألزمت الفصائل التي رفضت وجودها كحركة مقاومة في بداية الأمر؛ أن تتعامل وتتعاون معها بصور شتى، ففي ميدان المقاومة الذي كان يميل إلى السلمية والجماهيرية في بداية الانتفاضة، شهدت مدن وقرى الضفة والقطاع أشكالاً متنوعة من التعاون والشراكة في قيادة أحداث الانتفاضة، كما تواصل التعاون والشراكة في العمل الجماهيري والميداني الذي كان يخدم نفس السياق في غالبية المواقع الفلسطينية، وهذا لم يبلغ التنافس الشريف بين الحركات الفلسطينية

وخاصة مع حركة "فتح". كما كان التعاون والشاركة في أوضح صورها في الجامعات الفلسطينية سواء من خلال التمثيل النسبي الذي يأتي عقب الانتخابات الطلابية، أو المشاركة في الأنشطة والفعاليات التي كانت الأطر الطلابية تقوم بها داخل وخارج الجامعات.

لا يعني هذا الكلام أنّ الأمور لم يكن يتخللها الاصطفاف الحزبي والمنافسة الشديدة والتوتر في بعض الأحيان بين الفصائل الذي يصل لأزمة يتم حلها من خلال عقلاء هنا وهناك، ولكن كل هذا لم يكن يفرض القطيعة بين التيارات السياسية وخاصة الحركتين الأكبر.

لقد جاءت اتفاقيات أوسلو عام 1994م كحل مرحلي للقضية الفلسطينية كان من المفروض أن يقود إلى دولة فلسطينية على الأراضي المحتلة عام 1967م، وكان ايذاناً بانتهاء الانتفاضة الأولى ومظاهرها، وخاصة أن حركة فتح اصطفت إلى جانب الاتفاقيات وقامت برعايتها، وتبنت حركة حماس معارضة الاتفاقيات بشكل قاطع؛ لأنها رأت فيها تنازلاً وتراجعاً لمبادئ الثورة الفلسطينية التي انطلقت من أجل تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني؛ واستمرت في أعمال المقاومة وخاصة المسلّحة، مما أثار حفيظة السلطة الفلسطينية الناشئة التي رأت في ذلك تهديداً للاتفاق المبرم مع دولة الاحتلال وقد يكون تهديداً لوجودها. فبدأت السلطة الفلسطينية بتقييد نشاطات حركة حماس ومراقبتها والتشديد عليها وقامت بين الفينة والأخرى باعتقال عناصر وقيادات من الحركة وشمل ذلك الضفة والقطاع. وهذا كله رغم عظمه لم يكن يمنع من التواصل والعمل المشترك بين حركة حماس وحركة فتح زيادة على باقي الحركات الفلسطينية.

لقد رأت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والمتمثلة بالرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، في الانتفاضة الفلسطينية الثانية "انتفاضة الأقصى" فرصة للتخلص من الالتزامات والاتفاقات التي قيّدت المنظمة، ووسيلة للضغط على الاحتلال لإجباره على تقديم تنازلات في أي اتفاقيات قادمة ممكنة، وذلك بعد أن فشلت مفاوضات كامب ديفيد عام 2000م لإيجاد حل نهائي للقضية الفلسطينية؛ يقود لإقامة الدولة الفلسطينية العتيدة على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967م. ومن هنا انطلقت مسيرة جديدة ذات زخم من التواصل والشاركة الميدانية وخاصة في أعمال المقاومة، حتى أنّ بعض العمليات الفدائية كانت مشتركة بين أفراد من حركة حماس وحركة فتح. وكما يرى المراقبون أنّ هذا دليل على إمكانية إيجاد صيغ من العمل المشترك والتعايش تحت مظلة واحدة بألوان مختلفة.

لقد حصلت الفرقة الحقيقية والانقسام الحاد بعد الانتخابات الفلسطينية النيابية عام 2006م، التي حققت فيها حركة حماس الأغلبية في البرلمان الفلسطيني، وساق هذا الفوز الاعتقاد لدى حركة فتح أنّها ستخسر السيطرة والاستفراد في إدارة السلطة التي تعتبرها انجازاً من انجازاتها، ومن خلالها قد

ينحسر تحقيق برنامجها السياسي الذي يعتمد على المفاوضات وبالتالي يضعف حضورها في المشهد السياسي. وفي اللحظة التي تمّ تكليف حركة حماس بتشكيل الحكومة العاشرة؛ قاطعت الفصائل الفلسطينية المشاركة في هذه الحكومة بداعي أنّ البرنامج السياسي لحركة حماس لا يلبي رغبات وطموحات هذه الفصائل. فشكّلت حماس الحكومة العاشرة لمدة عام لوحدها مرتكزة على الاصطفاف الشعبي لها من خلال نتائج الانتخابات، لقد عانت حركة حماس من التضيق على الحكومة من خلال منع تحويل الأموال اللازمة لإدارة السلطة؛ والذي انعكس بدوره على رواتب موظفي السلطة الفلسطينية، وكان سبباً من أسباب قيام الاحتجاجات والاضطرابات التي زادت من حدة التوتر بين الحركتين فتح وحماس، حتى انفجرت الأحداث التي قادت للانقسام الفلسطيني الذي انتهى بسيطرة حركة حماس على قطاع غزة وسيطرة حركة فتح متمثلة بالسلطة الفلسطينية على الضفة الغربية. ومن خلال محاولات عدّة قامت بها فصائل ودول لم تسفر عن مصالحة حقيقية على الأرض بالرغم من توقيع اتفاق مصالحة على الورق. ويعود ذلك لسبب رئيس واحد وهو أنّ للحركتين برنامجين سياسيين مختلفين أحدهما يرتكز على مبدأ التفاوض الذي قاد لاتفاقية أوسلو وتمثله حركة فتح وخلفه الرباعية الدولية والنظام العربي الرسمي، والآخر عنوانه ما أخذ بالقوة لا يرجع إلا بالقوة والمقاومة وتمثله حركة حماس ومعها الحركات الإسلامية في العالم العربي ودعم معنوي من بعض الدول الإسلامية.

إنّ تعقيدات القضية الفلسطينية الكثيرة والتي لا تقتصر على استفراد الاحتلال بممارساته على الشعب الفلسطيني، ومعه الاصطفاف الغربي الرسمي وعلى رأسه الوسيط غير النزيه المتمثل في الولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك الحالة العربية المزرية التي وصلت إليها الشعوب والأنظمة من ضعف وتشردم؛ تفرض على الشعب الفلسطيني بفصائله الوقوف سداً منيعاً وصفاً مترصاً لاستعادة حالة التوازن للمضيّ قدماً في تحقيق الأهداف الوطنية. وتعتبر الشراكة السياسية هي الأبجدية الأساسية في بناء منظومة التحرر والتخلص من الاحتلال لأنها هي التي تقود لوحدة وطنية واعية وتؤسس لعمل سياسي ووطني شامل، كيف لا وهي أساس بناء الدول المتحضرة.

تحتاج الشراكة السياسية إرادة لتحقيقها على الأسس الوطنية التي نشأت الفصائل الفلسطينية من أجلها، وهناك مجموعة من العوامل إن تحققت فقد تجعل الشراكة واقعاً ملموساً، منها لا على سبيل الحصر:-

أولاً: تقبل النظام السياسي الفلسطيني لحركة حماس والحركات الإسلامية كجزء منه. والعمل من خلال حوار عميق وبنّاء وصادق؛ على دمج الحركات ذات الفكر السياسي الإسلامي فيه، وذلك من خلال أسس وقواعد وطنية ذات رؤى شاملة يُجمع عليها الكل الفلسطيني. وهذا يتطلب إصلاح في

النظام السياسي الفلسطيني ومؤسساته وعلى رأسها إصلاح منظمة التحرير الفلسطينية كبيت يجمع الكل الفلسطيني.

ثانياً: وضوح الأهداف الوطنية الفلسطينية الاستراتيجية والمرحلية وإعادة صياغتها بصورة واضحة لا لبس فيها مبنية على الإجماع الوطني الفصائلي والشعبي في الداخل والخارج ويكون ذلك على قاعدة تحرير الأراضي الفلسطينية، والعمل على استيعاب التناقضات والاختلافات بآليات وديناميكيات جديدة تعتمد على التجربة الفلسطينية خلال السنوات الماضية، التي سارت في مسارين هما التفاوض والمقاومة.

ثالثاً: التحرر من تأثير الأحلاف الخارجية المؤثرة سلباً فيما يتعلق بالمصالحة والتي تشترط قبول حماس بمبادئ الرباعية الدولية الذي يعني قبول الاتفاقيات، فهذه الأطراف لم تبد جهداً في إجبار الاحتلال على تطبيق الاتفاقيات الموقعة بينه وبين المنظمة، وهذا لا يدعو طرفي الخلاف إلى التخلي كلٌّ عن برنامجه بقدر ما يتطلب منهما برغبة وإرادة حرة إلى حسن إدارة وتوزيع الأدوار وإيجاد صيغ الممكن.

رابعاً: المطلوب من الفصائل الفلسطينية تعزيز دورها في لم الشمل، والبحث عن صيغ وآليات عمل جديدة وخالقة للعمل الوطني تجمع ما لم يستطع غيرها جمعه، وهذا لا يعني إلغاء أطر ومسميات موجودة بقدر من تفعيلها والإفادة منها، ولنا في الرباعي التونسي مثلاً مع الفارق بين القضيتين.

تعتبر الشراكة الفلسطينية شريان حياة يمد العمل الوطني بالحيوية والطاقة للسير قدماً على طريق تحرير الأرض والمقدسات، لا شك أن التجربة السياسية لحركة حماس تُظهر قدرتها على الالتقاء بمن خالفها وذلك من خلال الأنشطة والممارسات في ميدان العمل، ولكن الجماهير الفلسطينية تطلب من الفصائل كافة، أن تلتقي على الأسس الكافية للنهوض ببرنامج تحرر وطني عنوانه الخلاص من الاحتلال ودعامته الأساسية الشراكة والوحدة، وخاصة بعد توقف مشروع التسوية السلمية أمام حائط العناد لدى الاحتلال الذي يرفض التقدم خطوة واحدة في إرجاع الحقوق الوطنية الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/1/2

٥٨. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2016/1/2